

استخدام بنك المعرفة المصري "EKB" لدى معلمي المدارس الثانوية وطلابها في محافظة القاهرة : دراسة ميدانية

د. نجوى شكرى يمىنى أحمد
مدرس علم المعلومات
قسم المكتبات – جامعة عين شمس

مستخلص :

يرصد هذا البحث واقع استخدام المعلمين، وطلاب المدارس الثانوية لبنك المعرفة المصري "Ekb" في محافظة القاهرة؛ وذلك من خلال التعرف على دوافع استخدام المعلمين والطلاب لبنك المعرفة المصري "Ekb"، وتحديد أشكال مصادر المعلومات الأساسية في بنك المعرفة التي تستخدم من قبل المعلمين والطلاب، ومدى تلبية هذه المصادر لاحتياجاتهم المعلوماتية، والتعليمية، والبحثية، مع توضيح مدى توافر مقومات التعامل معه داخل المدارس الثانوية، وإبراز الدور الذي تنهض به مكتبات المدارس الثانوية، والعاملين بها في محافظة القاهرة لتفعيل ورفع الإفادة من بنك المعرفة المصري "Ekb"، مع الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام بنك المعرفة المصري "Ekb" من قبل المعلمين والطلاب للتغلب عليها لتطوير وتعزيز أقصى إفادة منه، وأخيرًا الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي هي في سبيلها للحد من المشكلات والمعوقات التي تواجه المعلمين والطلاب عند استخدامهم لبنك المعرفة المصري "Ekb" محل الدراسة .

١/ تمهيد:

بنك المعرفة المصري (Egyptian Knowledge Bank) هو المشروع الذي تتبناه القيادة السياسية وتشرف عليه وزارة التربية والتعليم وعلى رأسها د. طارق شوقي وزير التربية

والتعليم. تم إطلاق المشروع رسمياً ٢ صفر ١٤٣٧هـ / ١٤ نوفمبر ٢٠١٥م؛ وهو واحد من أهم وأكبر بنوك المعرفة الموجودة على مستوى العالم؛ نظراً لما يحتويه من مصادر إلكترونية تعليمية ومعرفية وثقافية وبحثية من أكبر دور النشر العالمية (يضم بنك المعرفة المصري أكثر من (٢٥) ناشراً من صفوة الناشرين الدوليين على مستوى العالم مثل: National، Britannica، Geographic، Springer، Willy، Elsevier، Oxford University Press). متاحة عبر الإنترنت مجاناً؛ حيث يوفر بنك المعرفة المصري "EKB" مقاطع فيديو، ومقالات، وموارد أخرى لمساعدة المصريين من كافة الأعمار على تطوير معارفهم ومهاراتهم في إطار القرن الحادي والعشرين.

ويحتوي بنك المعرفة المصري "EKB" على أربعة مكونات/ بوابات رئيسية وفقاً للاهتمامات المستخدمين سواء عموم القراء من الشعب، أو صغار السن، أو الطلبة، والمعلمين، أو الباحثين. بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى التي تهدف إلى نشر الوعي والمعرفة بين أفراد الشعب، والارتقاء بجودة مخرجات البحث العلمي إلى مستوى التنافسية الدولية.

تحتوي البوابة الخاصة بعموم القراء على المصادر المعرفية المحلية والإقليمية، والعالمية باللغة العربية، والإنجليزية مدعمة بواجهة تشغيل وبحث سهلة الاستخدام. ومن أبرز المصادر قناة ديسكفوري العالمية، وناشيونال جيوجرافيك التعليمية، والتي توفر العديد من وسائل شرح وتبسيط العلوم المختلفة في صورها المقروءة والمسموعة والمرئية، كما تحتوي على موسوعة بريتانكا العامة الشهيرة والتي توفر ملايين المقالات والفيديوهات والصور في كل اتجاهات المعرفة، بالإضافة إلى أمهات الكتب التراثية والأدبية من المكتبة البريطانية باللغة العربية والعديد من المصادر الأخرى. كما تسعى البوابة إلى تكامل المشروعات الوثائقية والمعرفية المحلية الموجودة في الجهات والهيئات المحلية كمكتبة الإسكندرية، والأزهر الشريف وغيرها.

وللطلبة بوابة خاصة سهلة الاستخدام تحتوي على نظام بحث موحد مرن الاستخدام للبحث العلمي في آلاف المقررات الدراسية للعلوم المختلفة للمراحل الجامعية وقبل الجامعية، وكذلك الكتب المرجعية من كبرى دور النشر العاملة في هذا المجال.

وبالنسبة للبوابة الخاصة بالباحثين فهي تحتوي على أحدث ما وصل إليه العلم من اكتشافات من أكبر دور النشر العالمية، وأعرق الجمعيات البحثية غير هادفة للربح؛ حيث تحتوي على آلاف الدوريات العلمية المتخصصة ذات معاملات التأثير المرتفعة في المجالات البحثية المختلفة، بالإضافة إلى مئات الآلاف من الكتب والمراجع العامة والمتخصصة، وكذلك قواعد البيانات والأدوات البحثية المتخصصة، فضلاً عن نظام البحث الموحد الذي يتميز بالدقة ومرونة الاستخدام، ونظام التصفح الموضوعي لكافة التخصصات. جاءت أيضاً البوابة بنظام لتدعيم اتخاذ القرارات الطبية وفقاً للمواصفات العالمية واستناداً إلى الطب القائم على الدليل، وكذلك

خبرات المتخصصين دعمًا لجهود الارتقاء بالرعاية الصحية والعلاجية لجمهورية مصر العربية. كما يستكمل بنك المعرفة بوابة خاصة لصغار السن مدعمة بنظام بسيط ، وتصميم متميز للأطفال؛ تحتوي البوابة على العديد من القصص والألعاب التعليمية مدعمة بالوسائل السمعية البصرية^(١).

وتهدف شركة Discovery Education إلى إمداد بنك المعرفة المصري بمحتوى تعليمي قيم وذو مستوى عالمي لطلاب المراحل الابتدائية، والإعدادية، والثانوية؛ حيث تسعى من خلاله إلى توفير آلاف من مقاطع الفيديو المتنوعة والتي بدورها سوف تؤدي إلى تحويل دروس العلوم والرياضيات إلى مادة مرحة ومثيرة لاهتمام الطلاب، وتقدم أيضًا خططًا للدروس، وأدلة تعلم، واستراتيجيات تدريس للمعلمين في كافة تخصصاتهم المختلفة، بالإضافة إلى تخصيص كافة الموارد لتلائم المناهج الدراسية المصرية^(٢).

وتحقيقًا للهدف المنشود من أكبر مكتبة إلكترونية في العالم والتي تتمثل في بنك المعرفة المصري (EKB)، قام توجيه عام المكتبات في مديرية التربية والتعليم بالقاهرة بوضع نشرة موجهة لكافة الإدارات التعليمية في المحافظة (والبالغ عددهم ٣٢ إدارة تعليمية)، وذلك بضرورة عمل محاضرات وورش عمل للمعلمين والطلاب للتعريف ببنك المعرفة المصري والتسجيل فيه، بالإضافة إلى صدور نشرة أخرى تفيد بضرورة وجود جهاز حاسب آلي مزود بخدمة الإنترنت لتفعيل استخدام بنك المعرفة المصري داخل مكتبات المدارس (انظر الملحق رقم ١، ٢، ٣).

وقد تم تخصيص أكثر من (١٥٠) مختصًا في وزارة التربية والتعليم والجهات التابعة لها للوصول بمشروع بنك المعرفة المصري لأعلى مستويات النجاح.

وكان الناتج عقد أكثر من (٩٠) جلسة تدريب في المدارس مما أسفر عن تدريب ما يزيد عن ٣٤٤ ألف معلم وأخصائي مكتبات (محمد العربي مدرب المدارس الخاص ببنك المعرفة المصري).

ونتيجة لتلك المجهودات السابقة، حققت منصة ويب بنك التعليم المصري نجاحًا كبيرًا لافتًا؛ حيث شهد العام الأول لإطلاقها (بداية من يناير ٢٠١٦م) أكثر من (٧٠) مليون عملية بحث، ما أسفر عن (٤٠) مليون عملية تنزيل للملفات، و(٢٥٠) ألف عملية تسجيل لحسابات المستخدمين في ويب بنك المعرفة المصري، وقد اتسع نطاق قاعدة المستخدمين ليضم الطلاب، والأطفال، والباحثين، والمهتمين بالقراءة والاطلاع (محمود داوود، مدير التدريب والتسويق في بنك المعرفة المصري).

كما عقدت وزارة التربية والتعليم، مجموعة من الاتفاقات مع العديد من المكتبات لتقديم خصومات لمن لديه حساب على بنك المعرفة المصري، وذلك في إطار اهتمام الوزارة بالتشجيع والتحفيز للدخول، والاشتراك في بنك المعرفة المصري، وقد تم تفعيل تلك العروض بداية من ديسمبر (٢٠١٧م)^(٣).

١/١: مشكلة الدراسة:

في سياق التطورات الحديثة والراهنة في عصر المعلومات وتقنياته، وفي ظل إتاحة أكبر مصادر المعرفة على الإنترنت وهو بنك المعرفة المصري "EKB"؛ حيث يعطي المعلمين والطلبة فرصة الحصول على مواد مجانية للتعليم والأبحاث العلمية في جميع أنحاء العالم، وتخصيص كافة الموارد لتلاءم المناهج الدراسية المصرية، كان لابد من التعرف على:

- ١- استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمي المدارس الثانوية وطلابها في محافظة القاهرة.
- ٢- مدى تأثير هذا الشكل التكنولوجي الجديد على الجانب التعليمي لدى المعلمين والطلاب.
- ٣- مدى انعكاسه على سلوكهم وأدائهم، وتطوير معارفهم ومهاراتهم، ومن ثم شموله على المنظومة التعليمية.

وذلك في ظل رفض الكثير من الطلاب وأولياء الأمور التسجيل عليه لفكرة رفض تطبيقه عليهم أو على أبنائهم في مرحلة مصيرية في حياتهم كالثانوية العامة؛ وهو ما يمثل جرس إنذار لجميع القائمين على منظومة التعليم لإيجاد طريقة وحل فوري لهذه المشكلة^(٤).

٢ / ١: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية العظيمة لبنك المعرفة المصري (EKB)؛ وهو خدمة مجتمع مصري يتعلم ويفكر وابتكر، ويمكن بلورة هذه الأهمية من خلال النقاط التالية:

أولاً: تعد دراسة استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمي المدارس الثانوية وطلابها في محافظة القاهرة موضوعاً بكرةً لم يسبق تناوله في البيئة العربية.

ثانياً: ارتباط أهمية الدراسة بظرف المرحلة الحالية التي يمر بها النظام التعليمي الجديد؛ إذ إن هناك علاقة وثيقة بين هذا النظام وبنك المعرفة المصري (EKB) في كونه محوراً أساسياً في هذا النظام الجديد المقرر تفعيله خلال سبتمبر (٢٠١٨م)^(*)؛ إذ سوف يتم بناء المناهج الجديدة وإتاحتها من خلاله، كما سيكون المرجع الرئيسي لطلاب الثانوية العامة بنظامها الجديد.

ثالثاً: تقديم صورة واضحة المعالم للاستخدام والتفاعل الفعلي لبنك المعرفة من جانب المعلمين والطلاب داخل المدارس الثانوية في محافظة القاهرة.

رابعاً: الإسهام في الكشف عن المعوقات التي تمنع المعلمين والطلاب من استخدام بنك المعرفة

^(*) أشار الأستاذ الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم في العديد من اللقاءات مع ممثلي الدول والهيئات الدولية أن بنك المعرفة المصري سيكون محوراً أساسياً في النظام التعليمي الجديد المقرر تفعيله خلال سبتمبر (٢٠١٨).

المصري (EKB)، والصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم للمصادر الإلكترونية بداخله.

خامساً: التغذية المرتدة التي يمكن الاستفادة منها في التطوير المستقبلي لإعداد الدورات وكافة التعزيزات الخاصة بكيفية التفعيل والتدريب، والإفادة من بنك المعرفة المصري من جانب المعلمين والطلاب في محافظة القاهرة، وتوفير توصيات ومقترحات وإرشادات تسهم في توجيه أنظارهم بشكل يعزز أقصى إفادة منه، من أجل تحقيق التوظيف الأمثل له في خدمة التعليم والبحث العلمي ومن ثم النهوض بالمنظومة التعليمية ككل.

سادساً: للباحثين المهتمين بإجراء دراسات نوعية مماثلة على بنك المعرفة المصري (EKB) داخل جمهورية مصر العربية.

٣ / ١ : تساؤلات الدراسة :

إذا كانت تكنولوجيا التعليم هي الاختيار الاستراتيجي للنهوض بالعملية التعليمية في مصر، وفي ظل وجود بنك المعرفة المصري؛ الذي يمثل أكبر مكتبة إلكترونية على مستوى العالم فهل يستخدم معلمي وطلاب المدارس الثانوية بنك المعرفة المصري في محافظة القاهرة، وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي سوف تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما واقع استخدام المعلمين وطلاب المدارس الثانوية لبنك المعرفة المصري (EKB) في محافظة القاهرة؟
- ٢- ما هي دوافع استخدام المعلمين والطلاب لبنك المعرفة المصري (EKB)؟
- ٣- ما أشكال مصادر المعلومات الأساسية في بنك المعرفة المصري التي تستخدم من قبل المعلمين والطلاب، وما مدى تلبية احتياجاتهم المعلوماتية؟
- ٤- ما مدى توافر مقومات التعامل مع بنك المعرفة المصري داخل المدارس الثانوية في محافظة القاهرة؟
- ٥- هل هناك دور تنهض به مكاتب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة لتفعيل ولرفع مستوى الاستفادة من بنك المعرفة المصري؟
- ٦- ما المعوقات / الصعوبات التي تحد أو تقلل من استخدام بنك المعرفة المصري لدى المعلمين والطلاب، وما أسباب ذلك من وجهة نظرهم؟
- ٧- ما أهم مقترحات المعلمين والطلاب لتطوير الاستفادة من بنك المعرفة المصري.

٤ / ١ : أهداف الدراسة:

(١) رصد واقع استخدام المعلمين وطلاب المدارس الثانوية لبنك المعرفة المصري (EKB) في محافظة القاهرة.

استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمي المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

- ٢) التعرف على دوافع استخدام المعلمين والطلاب لبنك المعرفة المصري (EKB).
- ٣) تحديد أشكال مصادر المعلومات الأساسية في بنك المعرفة المصري التي تستخدم من قبل المعلمين والطلاب ومدى تلبية هذه المصادر لاحتياجاتهم المعلوماتية والتعليمية والبحثية.
- ٤) توضيح مدى توافر مقومات التعامل مع بنك المعرفة المصري (EKB) داخل المدارس الثانوية في محافظة القاهرة.
- ٥) إبراز الدور الذي تنهض به مكتبات المدارس الثانوية العامة والعاملون بها في محافظة القاهرة لتفعيل ورفع الإفادة من بنك المعرفة المصري.
- ٦) كشف المعوقات التي تحول دون استخدام بنك المعرفة المصري من قبل المعلمين والطلاب للتغلب عليها لتطوير وتعزيز أقصى إفادة منه.
- ٧) الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي من سبيلها أن تحد من المشكلات والمعوقات التي تواجه المعلمين والطلاب عند استخدامهم لبنك المعرفة المصري محل الدراسة.

١ / ٥ مصطلحات الدراسة:

١/٥/١ المصادر الإلكترونية : Electronic resources

هي العمليات التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب عبر الوسائط الإلكترونية؛ وهي إما متصلة مباشرة بالحاسب مثل الأقراص المدمجة، أو عن بعد عبر الشبكات مثل شبكة الإنترنت. ويمكن تصنيفها إلى تطبيقات البرمجيات، والنصوص الإلكترونية، وقواعد البيانات الجغرافية، وأرشفة وثائق وسجلات المؤسسات، المواقع الإلكترونية، الكتب الإلكترونية، ومجموعة من الدوريات. وليس بالضرورة أن تتوفر المصادر الإلكترونية بالمجان، ولكن عادة ما تحتاج إلى الحصول إلى ترخيص لما له علاقة بحقوق النشر والملكية.^(٥)

١ / ٥ / ٢ قواعد البيانات :Databases

تحتوي على مجموعة من التعليمات المنظمة التي تمثل قاعدة بيانات متكاملة لأداء عمل ما؛ وهي مجموعة بيانات من الحقائق مؤلفة من ملفات مترابطة الشكل، وجزء من البيانات أو كل أجزاء البيانات التي يكون لها على الأقل ملف أو برنامج واحد يكون كافيًا لأداء غرض معين^(٦).

١ / ٥ / ٣ قابلية الاستخدام :Usability

قامت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO بتعريف قابلية الاستخدام Usability بأنها مدى إمكانية استخدام منتج معين بواسطة مستخدمين محددين لإنجاز أهداف معينة بكفاءة وفعالية ورضا، وذلك في سياق معين من الاستخدام^(٧).

ويحدد هذا التعريف أركان قابلية الاستخدام في ثلاثة عناصر: الكفاءة والفعالية والرضا، كما

يؤكد على ضرورة وضع الهدف من قاعدة البيانات، والمستخدمين منها، وسيأخذ الاستخدام محل الاعتبار.

٦ / ١ حدود الدراسة :

١/٦/١ الحدود الموضوعية :

ينصرف اهتمام هذه الدراسة إلى استخدام بنك المعرفة المصري من قبل المعلمين والطلاب في محافظة القاهرة، من حيث العوامل المؤثرة على كفاءتهم في استخدام بنك المعرفة المصري، والصعوبات والمشكلات التي تواجههم ، فضلاً عن دراسة واقع الاستخدام في المدارس الثانوية عينة الدراسة .

٢ / ٦ / ١ الحدود المكانية :

تتركز الدراسة في رصد وقع استخدام المعلمين والطلاب لبنك المعرفة المصري في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة القاهرة نظراً لأنها من أكبر المحافظات التي تحتوي على عدد كبير من الإدارات التعليمية التابعة لها والتي تقدر بـ (٣٢) إدارة تعليمية.

٣ / ٦ / ١ الحدود الزمنية:

تم إجراء وتطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في الفترة من ١٥ فبراير إلى ١٥ إبريل ٢٠١٨م.

٤ / ٦ / ١ الحدود النوعية :

ينصب اهتمام هذه الدراسة على أحد أهم دعائم مصادر المعلومات "وهي مصادر المعلومات الإلكترونية" التي يوفرها ويدعمها مجاناً بنك المعرفة المصري داخل المدارس الثانوية .

٧ / ١ منهج الدراسة وأدواتها :

١/٧/١ منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة - بحكم طبيعتها ولتحقيق أهدافها السابق ذكرها - على المنهج المسحي الميداني الذي يعني بالكشف عن الأوضاع القائمة والمحيطه بظاهرة ما من أجل النهوض بها ، ووضع الخطط والبرامج لإصلاحها^(٨)، فضلاً عن استقراء الإنتاج الفكري المتصل بالموضوع وتحليله^(٩).

٢ / ٧ / ١ مجتمع الدراسة:

ينقسم مجتمع الدراسة إلى فئتين وهما:

١- المعلمون (ذكور/ إناث) في المدارس الثانوية الحكومية بمختلف تخصصاتهم الموضوعية بداخل محافظة القاهرة.

استخدام بنك المعرفة المصرى لدى معلمى المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

٢- الطلبة (ذكور/ إناث) في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة القاهرة متمثلون في الفرقة الأولى والفرقة الثانية فقط دون الفرقة الثالثة نظراً لكونهم المحور الأساسي في هذا النظام الجديد المقرر تفعيله خلال سبتمبر (٢٠١٨م) ويمثل مجتمع الدراسة عدد (٣٢) إدارة تعليمية، ثم تخصيص هذه الإدارات التعليمية المختلفة في محافظة القاهرة ما بين (إدارة شمال، جنوب، شرق، وغرب)؛ وذلك لمحاولة تغطية الاستخدام والإفادة في المحافظة. ويوضح الجدول رقم (١-١) التالي مجتمع الدراسة من الطلاب والمعلمين والمدارس في الإدارة المختلفة داخل محافظة القاهرة.

جدول (١) مجتمع الدراسة

م	الإدارة	النطاق الجغرافي (القاهرة)	م	الإدارة	النطاق الجغرافي (القاهرة)
١	روض الفرج	شمال	١٧	القاهرة الجديدة	شرق
٢	الساحل	شمال	١٨	وسط القاهرة	غرب
٣	شبرا	شمال	١٩	عابدين	غرب
٤	الشرابية	شمال	٢٠	غرب القاهرة	غرب
٥	المطرية	شرق	٢١	باب الشعرية	غرب
٦	السلام	شرق	٢٢	غرب مدينة نصر	غرب
٧	الوايلي	شرق	٢٣	التنين	جنوب
٨	الزيتون	شرق	٢٤	السيدة زينب	جنوب
٩	مصر الجديدة	شرق	٢٥	مصر القديمة	جنوب
١٠	شرق مدينة نصر	شرق	٢٦	البيساتين ودار السلام	جنوب
١١	عين شمس	شرق	٢٧	الخليفة والمقطم	جنوب
١٢	المرج	شرق	٢٨	المعادي	جنوب
١٣	حدائق القبة	شرق	٢٩	المعصرة	جنوب
١٤	الزاوية الحمراء	شرق	٣٠	منشية ناصر	جنوب
١٥	النزهة	شرق	٣١	حلوان	جنوب
١٦	الشروق	شرق	٣٢	المستقبل	جنوب

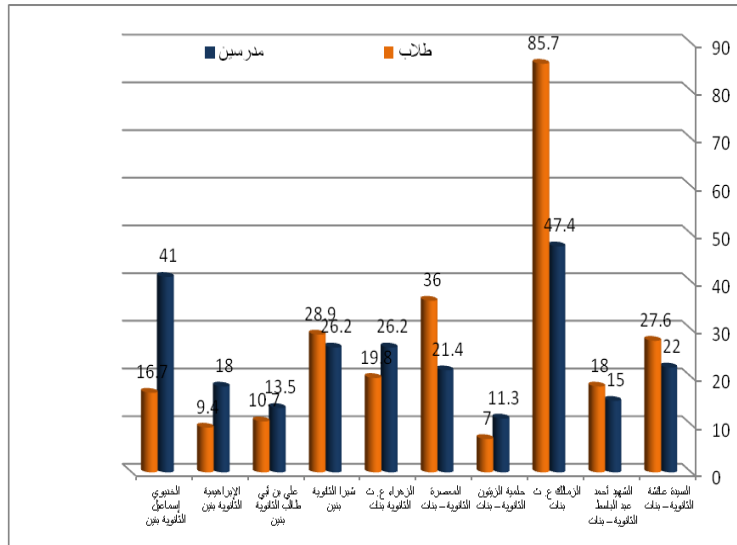
٣/ ١/١ عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى فئتين:

نظراً لكثرة وتفرق أفراد مجتمع الدراسة على ذلك النحو (٣٢) إدارة تعليمية في محافظة القاهرة) - بما لا يمكن معه إخضاعهم لتلك الدراسة، لجأت الباحثة إلى أسلوب العينة العمدية

(المقصودة) Purposive Sample بالنسبة للمدارس التي تمثل مجتمع الدراسة بحيث تم اختيار مدرسة للذكور ومدرسة للإناث في كل إدارة تعليمية متمثلة في القطاع الشمالي أو الجنوبي أو الشرقي أو الغربي في المحافظة في عشر مدارس يمثلون ثمان إدارة تعليمية. بينما لجأت الباحثة إلى أسلوب العينة العشوائية بالنسبة لاختيار المعلمين أو الطلبة بداخل هذه المدارس التي تمثل الإدارات التعليمية المختلفة في المحافظة.

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتحديد حجم العينة في الإدارات المختلفة وحصر أعداد المعلمين والطلاب محل الدراسة.



شكل (١) رسم بياني يوضح العينة الكلية للدراسة

استخدام بنك المعرفة المصرى لدى معلمى المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

جدول (٢) العينة الكلية للدراسة

م	عينة الدراسة الإدارة / المدارس	الفرقة الأولى			الفرقة الثانية			المجموع			المعلمون		
		ع.ك	ع	%	ع.ك	ع	%	ع.ك	ع	%	ع.ك	ع	%
إدارة روض الفرج – شمال القاهرة													
١	السيدة عائشة الثانوية – بنات	١٥٦	٣٠	١٩	١١٧	٣٠	٢٦	٢٧٣	٦٠	٢٢	٥٨	١٦	
٢	الشهيد أحمد عبد الباسط الثانوية – بنات	٣٨٠	٣٦	٩٠	٣٠٤	٦٦	٢٢	٦٨٤	١٠٢	١٥	١٢٢	٢٢	
٣	شبرا الثانوية بنين	٢٧٢	٦٨	٢٥	٢٣٨	٦٦	٢٨	٥١٠	١٣٤	٢٦.٢	٧٦	٢٢	
إدارة المعصرة جنوب القاهرة													
٤	المعصرة الثانوية – بنات	٢٣٤	٥٧	٢٤	٢٥١	٤٧	١٩	٤٨٥	١٠٤	٢١.٤	٥٠	١٨	
إدارة جلاون جنوب القاهرة													
٥	الزهراء ع. ث الثانوية بنات	٢٢٢	٦٥	٢٩	١٨٩	٤٤	٢٣	٤١١	١٠٩	٢٦.٢	١٠٦	٢١	
إدارة السيدة زينب جنوب القاهرة													
٦	الخدوي إسماعيل الثانوية بنين	١٥٨	٥٥	٣٥	١٤٢	٦٨	٤٨	٣٠٠	١٢٣	٤١	٩٦	١٦	
إدارة عين شمس – شرق القاهرة													
٧	حلمية الزيتون الثانوية – بنات	٥٧١	٥٩	١٠	٥٣٣	٦٦	١٣	١١٠	١٢٥	١١.٣	٢٤٣	١٧	
إدارة المرج شرق القاهرة													
٨	علي بن أبي طالب الثانوية بنين	٧٠٧	٩٠	١٣	٥٦٦	٨٢	١٤	١٢٧	١٧٢	١٣.٥	١٠٣	١١	
إدارة غرب القاهرة													
٩	الزمالك ع. ث بنات	٨٠	٢٦	٣٢	٥٥	٣٨	٦٩	١٣٥	٦٤	٤٧.٤	٢٨	٢٤	
إدارة عابدين غرب القاهرة													
١٠	الإبراهيمية الثانوية بنين	٤٨٠	٦٠	١٢	٢٨٠	٧٥	٢٧	٧٦٠	١٣٥	١٨	١٨٠	١٧	

تم إضافة (٢) مدرسة للبنات لتساوي وتكافئ الأعداد بالنسبة للطلبة الذكور .

٨ / ١ أدوات جمع البيانات:

مثل الاستبيان أداة جمع المادة العلمية الرئيسية من مجتمع الدراسة من المعلمين، والطلبة، وسائده المقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة – وقد تم بناء الاستبيان في صورته المبدئية وتكون من (٢٤) سؤالاً موزعة على محورين رئيسيين:

المحور الأول: البيانات الأساسية والتي تتضمن البيانات الشخصية والمهنية.

المحور الثاني: رصد واقع الاستخدام والإفادة من بنك المعرفة المصري (EKB) وقد أعقب بناء الاستبيان عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين لجمع الآراء وطرحه في صياغتها النهائية "انظر الجدول رقم (٣).

جدول (٣) قائمة أسماء المحكمين

الاسم	التخصص
أ.د. أسامة السيد	قسم المكتبات – كلية الآداب – جامعة القاهرة
أ.د. ثناء إبراهيم موسى فرحات	قسم المكتبات- كلية الآداب – جامعة عين شمس
أ.د. رؤوف عبد الحفيظ هلال	قسم المكتبات- كلية الآداب – جامعة عين شمس
أ.د. علي شاکر	قسم المكتبات – كلية الآداب – جامعة عين شمس
أ.د. أحمد خيرى حافظ	قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس
أ.د. عبد الوهاب جوده	قسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس

وقامت الباحثة بتوزيع هذه الاستبيانات بنفسها على المعلمين والطلبة في المدارس عينة الدراسة، وقد تم تفريع وترميز وتكويد البيانات الواردة في الاستبيان ووضعها في جداول للوصول إلى التكرارات، والنسبة المئوية، ثم تحليل الجداول التي مثلت إجابات (٢٤) سؤالاً "انظر الملحق رقم (٤، ٥)".

١ / ٨ / ١ إجراءات وأساليب التحليل الإحصائي:

تم تفريع البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. ٢٠، وتعد هذه الخطوة – تفريع البيانات – خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

الاختبارات الإحصائية المستخدمة :

■ اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة؛ حيث يوضح مدى إمكانية الاعتمادية على نتائج قائمة الاستبيان، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة؛ حيث إن معامل الفا يقع بين (٠، ١) فإذا كانت قيمة معامل ألفا أكبر من

استخدام بنك المعرفة المصرى لدى معلمى المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

- أ وتساوى ٠.٦. أمكن الاعتماد على عينة البحث وتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص عينة الدراسة.
 - المتوسط والانحراف المعياري باستخدام اختبار T test لمعرفة اتجاه آراء عينة الدراسة.
- صدق وثبات الأداة:**

وقامت الباحثة بتحديد درجة الثبات والمصادقية للدراسة بأستخدام معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة والاتساق الداخلي للتحقق من الصدق. والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات والصدق للمقياس بالنسبة للطلبة قامت الباحثة بأخذ عينة مكونة من (١٥) من الذكور، (١٥) من الإناث، و(١٠) من المعلمين، و(١٠) من المعلمات بإجمالي (٥٠) مفردة .

جدول (٤) معامل الثبات والصدق

البيان	معامل الثبات	معامل الصدق
المقياس	٠.٨٠٤	٠.٨٩٧

المصدر: من مخرجات البرنامج

٩ / ١ المراجعة العلمية:

يحفل الإنتاج الفكري العربي والأجنبي بالدراسات حول الاستخدام والإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات سواء المتاحة على الاسطوانات الضوئية المكتنزة أو المتاحة من خلال الإنترنت، وقد تنوعت هذه الدراسات بين دراسات تتناول استخدام وإفادة فئة معينة من المستفيدين من المصادر الإلكترونية للمعلومات، ودراسات تتناول الإفادة من المصادر الإلكترونية التي تنتجها مكتبات بعضها. وسوف نستعرض هذه الدراسات من الأقدم للأحدث حتى يتسنى لنا رصد تطور استخدام المصادر الإلكترونية، مقسمة إلى دراسات عربية وأجنبية.

أولاً: الدراسات العربية:

لعل من أهم ما قدم من دراسات عربية للإفادة من مصادر المعلومات. دراسة (نوال عبد الله، ١٩٩٦م)؛^(١٠) حيث تشير الدراسة إلى التعرف على أنماط الإفادة من المعلومات، من جانب الباحثين الزراعيين مع تحديد حاجة الباحثين من المعلومات، وسبل ومصادر الحصول على هذه المعلومات، ومدى الإفادة من هذه المصادر بصفة عامة، والمكتبة الزراعية بصفة خاصة. هذا إلى جانب الكشف عن المشكلات والمعوقات التي تقف دون الإفادة من مصادر المعلومات.

وهدفت دراسة (أمل كرم خليفه، ٢٠٠١م)^(١١). إلى معرفة مدى الاستفادة من المواد السمعية باعتبارها شكل من أشكال مصادر المعلومات في العملية التعليمية وفي عملية استرجاع المعلومات من قبل الباحثين في مراكز مصادر التعليم بكليات التربية وواقع الإفادة منها، وكذلك الإسهام في تحسين الخدمات التي من شأنها إنتاج وعرض مصادر المعلومات التي لها علاقة

بالمنهج الدراسي الجامعي. وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وتركزت دراسة (الخليفي، ٢٠٠٢م)^(١٢) حول الإفادة من الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمتعلقة بالفهارس الآلية، والإفادة من قواعد البيانات عبر الاتصال المباشر. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وكشفت الدراسة أن أكثر الفئات استخدامًا لهذه الخدمات هم الطلاب.

وأشارت دراسة (خالد عبد الله، ٢٠٠٣م)^(١٣) إلى بيان مدى وعي أعضاء هيئة التدريس وطلبة الماجستير في جامعة الملك فيصل ودرابتهم بقواعد المعلومات البحثية التي توفرها المكتبة المركزية، وتفهم مدى استخدامهم واستفادتهم من هذه القواعد، ومدى مشاركة عينة البحث في اختيار الاشتراك في الدوريات الإلكترونية، والتأكيد على أهمية مسألة اتباع خطط استراتيجية تتبع من دراسة احتياجات المستفيد من البحثية في عملية اختيار الاشتراك في قواعد البيانات، وتقييم استراتيجية المكتبة فيما يخص برامج التدريب، وتسويق خدمة البحث في قواعد المعلومات، والتواصل مع المستفيدين، وأخيرًا توفير الإحصائيات البيانية والمؤشرات الموضوعية من أجل صياغة استراتيجية مستقبلية للمكتبة المركزية في جامعة الملك فيصل.

وتناولت دراسة (هبة عبد الله، ٢٠٠٣م)^(١٤). قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة بمكتبات كليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة، وترصد واقع الاستخدام لمصادر المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس بها وتحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس خلال استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية وتحديد وبيان أهم العوامل المؤثرة على كفاءة استخدامهم لهذه المصادر والتعرف على أشكال وأنواع هذه المصادر.

وتم اختيار عينة طبقية مقصودة مكونة من (٢٢٠) مفردة من أعضاء هيئة التدريس موزعة على (١١) كلية من كليات العلوم والتكنولوجيا وكان نصيب كل كلية (٢٠) مفردة من مفردات العينة.

أما دراسة (إيمان عبد العزيز، سوزان الأفغاني، ٢٠٠٤م)^(١٥)؛ فتناولت استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة لمصادر المعلومات الإلكترونية بهدف التعرف على مدى وحجم استخدامهم لهذه المصادر، إضافة إلى التعرف على دوافع الاستخدام والصعوبات التي تواجه الأطباء في الإفادة من هذه المصادر.

وتسعى دراسة (فلاح دحام، ٢٠٠٥م)^(١٦) إلى تحديد استخدام الفئات التدريسية وطلبة الدراسات العليا بالجامعة المستنصرية لشبكة الانترنت، والتعرف على مدى الاستفادة منها ومعدل الاستخدام، وتحديد طرائقه ومحركات البحث المستخدمة وأهم المصادر التي تم الحصول عليها من خلال تشخيص نوعية الخدمات المتوفرة بالشبكة وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تعترض سبيل الباحثين في حصولهم على المعلومات، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي وأعدت

استمارات استبانة وزعت على عينة حجمها (٢٣٩) مستقيماً باحثاً.

وتجدر الإشارة أن (سليمان العقلا، ٢٠٠٦م)^(١٧). تناول إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها مكتبات الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أبرز معوقات الإفادة من هذه المصادر هو تغيير اسم المستفيد ورقم الدخول السري باستمرار وغازرة المعلومات المسترجعة.

وألفت دراسة كل من (ريحان، غانم، عنكوس، ٢٠٠٧م)^(١٨). الضوء على توجهات أعضاء هيئة التدريس لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مشوري قسنطينة بالجزائر نحو استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات، وتم توزيع استبيان على عينة بلغت (١٠٠) عضواً، وتم استخدام المنهج المسحي الميداني، وكشفت نتائج الدراسة أن ٣٠% من الأعضاء ليس لديهم إمكانية استعمال جهاز الحاسب، (٢٥%) يعتمدوا على المصادر الإلكترونية مقارنة بالورقية.

وتناولت دراسة (فضل جميل، ٢٠٠٨م)^(١٩). مدى استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة (فرع الأردن) مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الافتراضية بالتعرف إلى حجم واقع استخدامهم لها، والدوافع، وأماكن الاستخدام، وأكثر المصادر والوسائط المعلوماتية استخداماً تلبية لاحتياجات المعلوماتية والمعلوماتية والبحث واستطلعت الدراسة الصعوبات والعقبات التي تواجههم في استخدام المكتبات الافتراضية وتكون عينة الدراسة من (٢٩٥) طالباً من أصل (٢٩٤٦) أو ١٠% من التخصصات موزعين على البرامج الدراسية الستة المطروحة في الجامعة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٥/٢٠٠٦م).

وقدمت دراسة (مها سعد، ٢٠٠٨م)^(٢٠). المصادر الإلكترونية من الناحية النظرية من حيث تعريفها، وأنواعها وأجهزة التشغيل الخاصة بها، وكذلك التعرف على أنماط إفادة الباحثين من تلك المصادر، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

وتناولت دراسة (فادي عبد الله سليمان، ٢٠٠٩م)^(٢١). واقع استخدام الباحثين الأكاديميين في قطاع غزة لمصادر المعلومات الإلكترونية، واقتراح تصور لتفعيل ذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني لمعرفة واقع الاستخدام، وخلصت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتحقيق أقصى إفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المقتناه بالمكتبات محل الدراسة، وتوصلت إلى أن درجة إفادة المصادر الإلكترونية في المكتبات بالنسبة للمستفيدين كانت جيدة بدرجة كبيرة.

وأوضحت دراسة (نسرين عبد المطلب، ٢٠٠٩م)^(٢٢) مدى إفادة الأطباء المصريين من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، وتحديد سلوكهم كباحثين عن المعلومات الصحية المتاحة على الشبكة، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي التحليلي لتفسير ورصد الوضع الراهن.

وبينت دراسة (شيرين الشرقاوي، ٢٠١٠م)^(٢٣). موضوع أنماط إفادة الباحثين الأكاديمية في جامعة الإسكندرية من خدمات المعلومات المقدمة من خلال شبكة الإنترنت، كما تناولت واقع

الاستخدام من قبل الباحثين وما هي معلومات هذا الاستخدام، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التحليلي.

وأشارت دراسة (حسن علي أحمد، ٢٠١٠م)^(٢٤). إلى اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم وتكونت عينة المعلمين من (٢٨) معلمًا ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة، و(١١٨) طالبًا موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس للذكور في محافظة الكرك.

وتهدف دراسة (نبيل قمصاني، ٢٠١٠م)^(٢٥) إلى التعرف على مستوى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتحديد التصور في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وتم استخدام المنهج الوثائقي المسحي لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب المتدربين لا يتوفر لديهم الوقت الكافي لاستخراج مصادر المعلومات الإلكترونية لانشغالهم بالمحاضرات مع قلة المتخصصين لتقديم المشورة للمدرسين في حالة تعذر الوصول لأي معلومة.

وأوضحت دراسة (هبة أحمد محمد، ٢٠١١م)^(٢٦). مدى إفادة الطالبات من معامل الإنترنت في المدارس الثانوية للبنات في محافظة الغربية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني.

وتهدف دراسة (قسيم محمد الأحمد، ٢٠١١م)^(٢٧). إلى التعرف على واقع استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (١٥٤) معلمًا ومعلمة في منطقة العين التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٦م/٢٠٠٧ وقد تم تطبيق استبانة لدراسة واقع الاستخدام، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المجالات استخدامًا هو الحاسوب؛ حيث بلغ نسبة استخدامه (٨٠.٥%).

بينما تناولت دراسة (عبد الرحمن إبراهيم، ٢٠١٣م)^(٢٨). أنماط الإفادة من المعلومات لدى المعلمين في محافظة الإسكندرية وما هي المؤسسات التي تؤهل المعلمين، وكيفية إعدادهم والأمور التي يجب وضعها في الاعتبار عند صياغة برامج إعداد المعلمين، وعملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهدافها، وأنواع البرامج، وسمات المعلمين/ وأخلاقيات المهنية، كما تناولت الدراسة مدى إفادة المعلمين من مرافق المعلومات من خلال خدمات المعلومات التي تقدمها المرافق، ومدى كفاية عدد الساعات لتقديم خدمات المعلومات من المعلمين، ومدى الإفادة من شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات، وتناولت الدراسة أيضًا سلوك الحصول على المعلومات وأنماط الإفادة منها من خلال عدد مرات البحث عنها، وكيفية البحث، والأدوات المستخدمة، وأخيرًا تناولت الدراسة الصعوبات التي تواجههم عند البحث عن المعلومات ومقترحاتهم للتغلب عليها ثم خاتمة ضمت أهم النتائج التي تم التوصل إليها خلال تلك الدراسة.

استخدام بنك المعرفة المصرى لدى معلمى المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

ويتبين من دراسة (منى هادي، ٢٠١٤م)^(٢٩). معرفة أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية، والتعرف على الإيجابيات التي تتحقق للمستفيدين نتيجة استخدامهم لهذا النوع من المصادر، استخدام المنهج المسحي، واعتمدت استبانة وزعت على عينة عشوائية من المستفيدين بلغ عددهم (٥٠) مستفيدًا.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

وفي سياق اهتمام الباحثة بمراجعة الإنتاج الفكري الأجنبي حول موضوع دراستها تبين أن ثمة عدد من الدراسات العلمية تعرضت لموضوع المصادر الإلكترونية من هذه الدراسات.

وتشير دراسة جوديث أز آدمز وشارون س. بونك^(٣٠) Judith a. adams & Sharon (c. bonk 1995)؛ والتي حاولت تحديد مدى توافر مقومات التعامل مع المصادر الإلكترونية من أجهزة وشبكات لأعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون لأربعة مراكز جامعية بولاية نيويورك، ومدى استخدام هذه المصادر، والإشارة إلى المواقع التي يتم من خلالها التعامل مع هذه النوعية من المصادر، والصعوبات التي تتعلق بالإفادة من هذه المصادر.

وقدمت سوزان لازلر Susan lazinger (١٩٩٧م)^(٣١). دراسة مقارنة لاستخدام الإنترنت بين قطاعات مختلفة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العبرية في القدس بهدف التحقق من تأثير عدد من المتغيرات مثل: التخصص أو الاهتمامات البحثية، التدريب الرسمي من خلال الدورات التدريبية وورش العمل، التعلم الذاتي من خلال الأدلة والكتب التعريفية، الاستخدام العام للحاسبات، مدى الحاجة إلى المعلومات التي توفرها الإنترنت وقد تم إرسال استبيان لعدد (٩١٨) عضو هيئة تدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت ترتفع نسبته بين أعضاء هيئة التدريس في العلوم والزراعة أكثر من أعضاء هيئة التدريس في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.

كما أجريت الرابطة الكندية لمكتبات الكليات والمكتبات الفنية (Canadian University and College Libraries, 1997)^(٣٢). دراسة مسحية على (١٣٥) مكتبة في كندا؛ فخلصت إلى أن ٨٥% من المكتبات الكندية تقدم خدمات الإنترنت للطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلا أنها وجدت عقبتين تقفان أمام استخدام الإنترنت هما: عدم توافر التدريب الجيد للعاملين بالمكتبة على طرائق البحث الإلكتروني، وعدم توافر الإمكانيات المادية لتلبية احتياجات المستخدمين للمكتبة من ناحية الخدمات، وإمكانية الاتصال بالشبكة.

اهتمت بعض الدراسات أيضًا بمدى استخدام موارد المعلومات الإلكترونية على اختلاف صيغها من طرف الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

ففي أواخر التسعينيات أجرى مجموعة من الباحثين بإشراف فاندر مير (Vander Meer, 2003)^(٣٣). دراسة تهدف إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة غرب

ميشيغان لمصادر المعلومات الإلكترونية، وقد شملت هذه الدراسة (٣١٤) عضو هيئة تدريس في هذه الجامعة وكان من أبرز نتائجها أن ٦٢.٩% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون قواعد المعلومات الإلكترونية و ٦١.٢% يستخدمون الفهارس الإلكترونية داخل مكتبة الجامعة، و ٥٩.٧% يستخدمون الفهارس الإلكترونية التابعة لجامعات أخرى، و ٤٥.٢% يستخدمون قواعد المعلومات على الأقراص الممغنطة CD-Rom، وأظهرت الدراسة نفسها أن ٧٠% من أعضاء هيئة التدريس في جامعة ولاية نيويورك (Sunny) يستخدمون قواعد المعلومات الإلكترونية، و ٩٠% يستخدمون فهارس المكتبة الإلكترونية.

وعلى مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد المعلومات المتخصصة أظهرت نتائج دراسة أجراها كيرتسوويلر وهيرد (Curtis, Weller and Hurd 2010)^(٣٤). شملت أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة إلينوي، تبين أن ٦٨% منهم يستخدمون قاعدة المعلومات الطبية الإلكترونية Medline، في حين أن ٣٠.٥% منهم ما يزالون يستخدمون كشاف الأبحاث الطبية المطبوع Index Medicus، وأفاد أعضاء هيئة التدريس الذين شملهم البحث أنهم يفضلون استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية من مكاتبهم أكثر من الذهاب إلى المكتبة.

أما فيما يخص الدراسات التي أجريت للتعرف على مدى استخدام الطلاب في الجامعات لقواعد المعلومات فتذكر الدراسة التي أعدها براد ماكدونالد وروبرت دانكلبرغر (Brad Mac Donald and Robert Dunkelberger, 2012)^(٣٥). من جامعة بنسلفانيا، وقد شملت هذه الدراسة (٢٨٩) طالباً، وخلصت إلى أن تنامي عدد القواعد التي توفر النص الكامل للمستفيدين ضمن مجمل قواعد البيانات التي تشترك فيها الجامعة، بالإضافة على إمكانية استخدام محركات البحث عبر الإنترنت، أسهم بشكل واضح في زيادة توقعات الطلبة في الحصول على المعلومات المفيدة لأبحاثهم، كما أن وجود النص الكامل لمقالات الدوريات الإلكترونية أدى وظيفة مهمة في تشكيل طبيعة أبحاثهم وقد أكدت هذه الدراسة ما استنتجه الباحثان من خلال معابنتهما الميدانية لقسم الخدمة المرجعية؛ إذ تبين لهما إن استخدام قواعد المعلومات طغى على استخدام الطلبة لمصادر المعلومات التقليدية.

وفيما يخص المفاضلة بين استخدام مقالات الدوريات المطبوعة وتلك الإلكترونية، أجرت أكاديمية ماكس بلانك الألمانية للبحوث (Max Plank Society, 2014)^(٣٦). دراسة استطلاعية رصدت فيها رأي (٤٧٨) باحثاً منتبياً إليها، وقد دلت نتائج هذه الدراسة على درجة قبول عالية للمجلات الإلكترونية من قبل الباحثين الذين شملتهم الدراسة، وأبدوا رغبتهم في عدم العودة إلى استخدام على النسخ المطبوعة.

وعن أسباب هذا التطور السريع في استخدام قواعد الدوريات الإلكترونية في مكاتب جامعة غرب إلينوي، ذكر الباحثان جملة من العوامل، أهمها ما شهدته الجامعة من تحديث لبنائها

استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمي المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

التحتية من شبكات، وزيادة في عدد أجهزة الحاسب في المكتبات ومعامل الطلاب، بالإضافة إلى مجانية خدمة الطباعة داخل الجامعة.

وقد قام الباحثان Tenopir و Ennis (٢٠١٧)^(٣٧). بدراسة مسحية لعينة من المكتبات الجامعية الأمريكية غطت الفترة ١٩٩١ - ٢٠٠١م لمعرفة التغيير الذي حدث بالنسبة للخدمة المرجعية الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن محركات البحث قد أصبحت أكثر الأدوات أهمية في استرجاع المعلومات على شبكة المعلومات (الويب) رغم ضخامة حجم الوثائق وتعدد أنواعها. وأبرزت نتائج الدراسة الأثر العميق لمصادر المعلومات الرقمية على شبكة المعلومات (الويب) بالخدمات البحثية المتميزة التي يقدمها.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة القائمة:

أوضحت الدراسات السابقة سواء كانت العربية أو الأجنبية الدور الهام الذي تلعبه المصادر الإلكترونية في دعم البحث العلمي، والارتقاء به ومن ثم النهوض بالمنظومة التعليمية ككل .

وقد تركزت الغالبية العظمى من الدراسات حول إفادة فئة محددة من المستفيدين، ومن الملاحظ أن فئة أعضاء هيئة التدريس والطلاب حظيت بأكثر عدد من الدراسات، بينما اعتمدت الدراسة القائمة على فئة المعلمين والطلبة في المدارس الثانوية الحكومية؛ وهي تعد أول دراسة تتم على استخدام الطلاب والمعلمين لبنك المعرفة المصري EKB. واعتمدت هذه الدراسات في جمعها للبيانات على الاستبيان، كما تركزت أهدافها حول التعرف على حجم الاستفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات، والأماكن التي تتوافر فيها مقومات التعامل مع هذه المصادر، وأغراض الاستفادة منها ومدى توافر المهارة في التعامل معها، وسبل اكتساب هذه المهارة، والصعوبات التي تواجه المستفيدين في الاستفادة منها، ومدى الحاجة لتلقي مزيد من التدريب حولها، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسات اتفقت في جوانب واختلفت في جوانب أخرى ومع الدراسة القائمة، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى تصميم الاستبيان والاختيارات التي تم وضعها في الأسئلة المغلقة.

١ / ٢ المحور الأول : البيانات الديموجرافية والمهنية:

يهدف هذا المحور إلى بيان البيانات الديموجرافية والمهنية لعينة الدراسة الكلية من أجل رصد واقع الاستخدام والإفادة من بنك المعرفة المصري EKB، ومن ثم تعميم النتائج .

(أ) الطلاب (الذكور والإناث):

توزع المشاركون في الدراسة على خمس فئات عمرية كما يتضح من الجدول رقم (٥).

جدول (٥) الفئة العمرية للطلاب

م	الفئة العمرية	الطلاب		طلبة ذكور		طلبة إناث		الإجمالي	
		ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
١	١٥ سنة	١٩٠	١٦.٨	١٦٩	١٥.٠	٣٥٩	٣١.٨		
٢	١٦ سنة	٢١١	١٨.٧	٢١٩	١٩.٤	٤٣٠	٣٨.٢		
٣	١٧ سنة	١٤٩	١٣.٢	١٦٤	١٤.٥	٣١٣	٢٧.٧		
٤	١٨ سنة	١٤	١.٢	١٢	١.١	٢٦	٢.٣		
	الإجمالي	٥٦٤	٥٠	٥٦٤	٥٠	١١٢٨	١٠٠		

وتدل هذه النسب في الجدول رقم (٥) على التقارب الشديد بالنسبة للذكور والإناث المشاركين في الدراسة وذلك للحصول على نسب حقيقية حول استخدام بنك المعرفة.

١/١ /٢ الفئة العمرية للمعلمين:

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المشاركين في الدراسة تم توزيعهم على أربع فئات عمرية، وكانت النسبة الأكبر من المشاركين (٢٣% للمعلمين، ١٩.٥% للمعلمات) تنتمي إلى الفئة العمرية (٥٠ فأكثر)، واحتلت المرتبة الأخيرة نسبة (٤.٣%) للمعلمات، (٣.٢%) للمعلمين من المشاركين أعمارهم أقل من (٢٥-٢٩)، ويكمن سبب إقبال هذه الفئة العمرية على بنك المعرفة المصري أن وزارة التربية والتعليم جعلت الترقى من درجة إلى درجة وظيفية أخرى عن طريق الحصول على دورة التدريب في بنك المعرفة المصري.

جدول (٦) الفئة العمرية للمعلمين

م	عينة الدراسة	المعلمون		المعلمات		الإجمالي	
		ع	%	ع	%	ع	%
١	أقل من ٢٥-٢٩	٦	٣.٢	٨	٤.٣	١٤	٧.٦
٢	من ٣٠-٣٩	١٦	٨.٦	٢٣	١٢.٦	٣٩	٢١.١
٣	من ٤٠-٤٩	٢٨	١٥.٢	٢٥	١٣.٦	٥٣	٢٩
٤	من ٥٠ فأكثر	٤٢	٢٣	٣٦	١٩.٥	٧٨	٤٢.٣
	الإجمالي	٩٢	٥٠	٩٢	٥٠	١٨٤	١٠٠

٢/١/٢ الخبرة في التدريس:

تشكل الخبرة في التدريس لأكثر من (٣١) عام النسبة الأكبر من المشاركين بنسب بلغت (١٩%) للمعلمات، (١٧.٤%) للمعلمين، كما يتبين من الجدول رقم (٧)؛ وهذا يتفق مع أن هذه الفئة هي النسبة الغالبة للمشاركين الذين تتراوح أعمارهم من (٥٠ فأكثر)، كما تم الإشارة سابقاً،

استخدام بنك المعرفة المصرى لدى معلمى المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

وجاءت أقل النسب للخبرة أقل من (١٠) سنوات بنسب (٦.٦%) للمعلمات و(٥.٥%) للمعلمين.

جدول (٧) الخبرة في التدريس

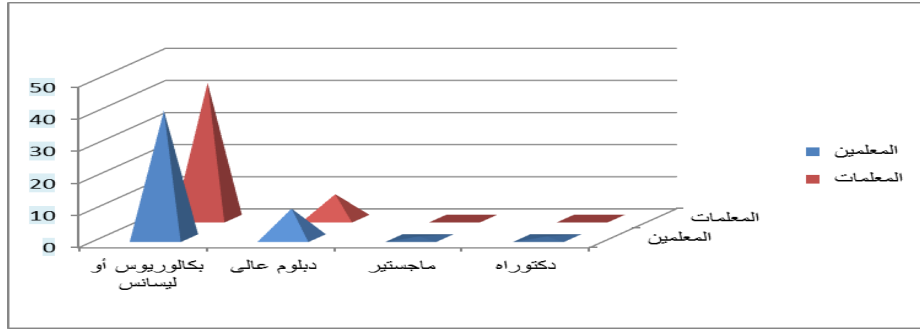
م	عينة الدراسة الخبرة في التدريس	معلمين		معلمات		الإجمالي	
		ع	%	ع	%	ع	%
١	أقل من ١٠	١٠	٥.٥	١٢	٦.٦	٢٢	١٢
٢	من ١٠-٢٠	٢٥	١٣.٦	٣١	١٦.٨	٥٦	٣٠
٣	من ٢١-٣٠	٣٢	١٧.٤	٣٥	١٩	٦٧	٣٦.٤
٤	أكثر من ٣١	٢٥	١٣.٥	١٤	٧.٦	٣٩	٢١.٦
الإجمالي		٩٢	٥٠	٩٢	٥٠	١٨٤	١٠٠

٣ / ١ / ٢ : المؤهل الدراسي :

يتبين من الجدول رقم (٨) تنوع الدرجات العلمية للمشاركين في الدراسة ما بين دكتوراه، وماجستير، بكالوريوس أو ليسانس، ودبلوم الدراسات العليا، ويحمل العدد الأكبر من المشاركين في الدراسة درجة الليسانس بنسبة بلغت (٨٢%)، فيما بلغت نسبة الحاصلين على دبلومة الدراسات العليا (١٦.٨%) ويأتي في المرتبة الأخيرة المعلمون الحاصلون على ماجستير ودكتوراه بنسبة (٠.٦%) من إجمالي المشاركين في الدراسة.

جدول (٨) المؤهل

م	عينة الدراسة المؤهل	معلمون		معلمات		الإجمالي	
		ع	%	ع	%	ع	%
١	بكالوريوس أو ليسانس	٧٣	٣٩.٧	٧٨	٤٢.٣	١٥١	٨٢
٢	دبلوم عالي	١٧	٩.٢	١٤	٧.٦	٣١	١٦.٨
٣	ماجستير	١	٠.٦	-	-	١	٠.٦
٤	دكتوراه	١	٠.٦	-	-	١	٠.٦
الاجمالي		٩٢	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٨٤	١٠٠



شكل رقم (٢) المؤهل

٢ / ١ / ٤ التخصص العلمي:

يتبين من الجدول التالي أن تخصص العلوم الطبيعية يشكل النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة كلية بلغت (٣١.٤%)؛ وهذا مؤشر هام يوضح تركيز بنك المعرفة المصري علي العلوم والرياضيات في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، بينما تخصص العلوم الاجتماعية بنسبة (٣٣.١%) بينما شكلت نسبة (٣٠%) لتخصص اللغويات، وجاءت أقل نسبة لتخصص الحاسب الآلي؛ حيث بلغت (٤.٦%) من إجمالي المشاركين في الدراسة.

جدول (٩) التخصص العلمي

م	عينة الدراسة التخصص	المعلمون		المعلمات		الإجمالي	
		ع	%	ع	%	ع	%
٢	علوم طبيعية	٢٨	١٥.٢	٢٩	١٥.٥	٥٧	٣١.٤
١	علوم اجتماعية	٢٥	١٣.٢	٣٦	١٩.٥	٦١	٣٣.١
٣	حاسب آلي	٦	٣.٢	٥	٢.٥	١١	٤.٦
٤	لغويات	٣٣	١٧.٩	٢٢	١١.٩	٥٥	٣٠
	الإجمالي	٩٢	٥٠	٩٢	٥٠	١٨٤	١٠٠

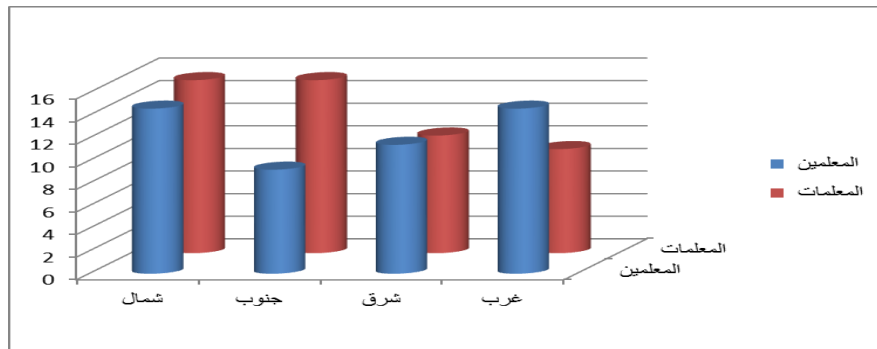
٢ / ١ / ٥ : الإدارة التعليمية:

يتبين من الجدول رقم (١٠) تنوع الإدارات التعليمية للمشاركين في الدراسة مما يسفر عنه تغطية شاملة للاستخدام والإفادة من بنك المعرفة داخل محافظة القاهرة وكانت النسب الأكبر في هذه الدراسة لصالح إدارة شمال القاهرة بنسبة كلية بلغت (٣٠%) بينما احتلت إدارة شرق القاهرة أقل نسبة بلغت (٢١.٧%).

استخدام بنك المعرفة المصرى لدى معلمى المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

جدول (١٠) الإدارية التعليمية

م	عينة الدراسة	معلمون		معلمات		الإجمالي	
		ع	%	ع	%	ع	%
١	شمال	٢٧	١٤.٦	٢٨	١٥.٣	٥٥	٣٠
٢	جنوب	١٧	٩.٢	٢٨	١٥.٣	٤٥	٢٤.٤
٣	شرق	٢١	١١.٤	١٩	١٠.٤	٤٠	٢١.٧
٤	غرب	٢٧	١٤.٦	١٧	٩.٢	٤٤	٢٣.٩
	الإجمالي	٩٢	٥٠	٩٢	٥٠	١٨٤	١٠٠



شكل (٣) الإدارية التعليمية

١ / ٣ المحور الثاني : رصد واقع الاستخدام والإفادة من بنك المعرفة:

١ / ١ / ٣ مدى امتلاك جهاز حاسب آلي:

جدول (١١) مدى امتلاك جهاز حاسب آلي

م	عينة الدراسة	طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
		ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
١	نعم	٤٥٥	٤٠.٣	٥٠٢	٤٤.٥	٨٨	٤٨	٨٢	٤٤.٥
٢	لا	١٠٩	٩.٨	٦٢١	٥٠.٤	٤	٢.١	١٠	٥.٤
	الإجمالي	٥٦٤	١٠٠	٥٦٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٩٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الطلبة (ذكور إناث)، والمعلمون يملكون أجهزة حاسب آلي مما يؤكد أن الغالبية العظمى تمتلك بعض مقومات التعامل مع بنك المعرفة المصري في المنزل، مع ملاحظة أن الحاسب الآلي ليس الوسيلة الوحيدة للوصول إلى بنك المعرفة المصري، فهناك مثلاً أجهزة الموبايل والتابلت.

٣ / ١ / ٢ مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت:

يظهر الجدول رقم (١٢) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة بالنسبة للطلبة يتمتعون بمهارات جيدة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت بنسبة متفاوتة بين ٢٧.٣% للطلبة الذكور، (٢٦.٧%) للطلبة الإناث يليها مباشرة استخدام ومهارة جيد جداً بنفس النسبة للطلبة الإناث و(٢٤.٢%) للطلبة الذكور بينما أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للمعلمين والمعلمات أن الغالبية العظمى يتمتعون بمهارة متوسطة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، كما يتضح أن نسبة ضئيلة جداً من الأفراد المشاركين في الدراسة ككل ليس لديهم أي مهارة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأقل نسبة بلغت (٢.١%) كانت من نصيب المعلمين الذكور، ولعل ذلك يرجع إلي عدم تفضيل استخدام التكنولوجيا والاعتماد على المصادر التقليدية للمعلومات لهذه الفئة العمرية الغالبة التي تنحصر في (٥٠ سنة فأكثر).

جدول (١٢) مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت

م	مهارات الاستخدام عينة الدراسة	ممتاز		جيد جداً		جيد		متوسط		دون المتوسط		الإجمالي	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	طلبة ذكور	٢٤.٤	١٣٨	٢٤.٢	١٣٧	٢٧.٣	١٥٤	١٠.٢	١٨	٣٣	٥.٨	٥٦٤	١٠٠
٢	طلبة إناث	٢١.٤	١٢١	٢٦.٧	١٥١	٦.٧	١٥١	٢٠.٣	١١٥	٢٦	٤.٦	٥٦٤	١٠٠
٣	معلمين	٤.٨	٩	٨.١	١٥	١٥.٧	٢٩	٣٥	١٩	٤	٢.١	٩٢	١٠٠
٤	معلمات	٢.٧	٥	٩.٢	١٧	١١.٩	٢٢	٣٧	٢٠.١	١١	٥.٩	٩٢	١٠٠
٥	الإجمالي	٢٧.٣	٢٧٣	١٠٠	٣٢٠	١٠٠	٣٥٦	٢٨٩	١٠٠	٧٤	١٠٠	١٣١ ٢	١٠٠

٣ / ١ / ٣ واقع الاستخدام والتسجيل لبنك المعرفة المصري:

يتبين من إجابات عينة الدراسة - كما يلخصها الجدول رقم (١٣) - أن السواد الأعظم من الطلبة (الذكور والإناث) لم يقوموا بالتسجيل، ومن ثم الاستخدام والإفادة من بنك المعرفة بنسبة بلغت (٤٤.٣%) بالنسبة للطلبة الإناث و(٤٤%) بالنسبة للطلبة الذكور، وذلك في مقابل نسبة ضئيلة جداً بلغت (٥%) بالنسبة للطلبة الذكور و(٤%) بالنسبة للطلبة الإناث قاموا بالتسجيل.

جدول (١٣) واقع الاستخدام والإفادة من بنك المعرفة المصري

م	التسجيل	عينة الدراسة		طلبة ذكور		طلبة إناث		المعلمون		المعلمات	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	سجلت		٥٦	٥.٠	٤٥	٤.٠	٤٣	٢٣.١	٤٧	٢٥.٥	٤٧
٢	سجلت ولم استخدم		١٣	١.١	١٩	١.٦	-	-	-	-	-
٣	لم اسجل		٤٩٥	٤٤	٥٠٠	٤٤.٣	٤٩	٢٦.٧	٤٥	٢٤.٥	٤٥
	الإجمالي		٥٦٤	١٠٠	٥٦٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٩٢	١٠٠	٩٢

ويتضح من هذا الجدول رقم (١٣) أيضاً تفوق المعلمات في تسجيلهن ومن ثم إفادتهن من بنك المعرفة بنسبة بلغت (٢٥.٥%) من العينة الكلية في مقابل عدد أكبر لم يسجلوا بعد بلغت نسبته (٢٦.٧%) للمعلمين.

وبذلك نجد أن الغالبية العظمى من الطلبة بنسبة كلية بلغت (٩١%) لم يقوموا بالتسجيل ومن ثم الاستخدام والإفادة المرجوة من بنك المعرفة المصري في مقابل أكثر من نصف العينة بالنسبة للمعلمين والمعلمات لم يقوموا بالتسجيل والاستخدام، ومن ثم الإفادة من بنك المعرفة بنسبة بلغت (٥١%)، ولعل تفسير ذلك يرجع إلي عدة أسباب سوف نوضحها في النقطة التالية :

٣ / ١ / ٤ أسباب عدم التسجيل وعدم استخدام بنك المعرفة المصري:

يشير الجدول رقم (١٤) أن السبب الرئيسي في عدم التسجيل والاستخدام، ومن ثم الإفادة من بنك المعرفة لدى عينة الدراسة (الطلبة + المعلمون) تركزت حول عدم الحصول على دورات تدريبية حول استخدام بنك المعرفة المصري بنسب بلغت (٣٨%) بالنسبة للطلبة الإناث و(٣٥.٦%) بالنسبة للطلبة الذكور و(١٢%) بالنسبة للمعلمين، وسجلت نسبة المعلمات (١١.٤%) وذلك في المركز الأول، يليه مباشرة عدم توافر مقومات التعامل معه في المدرسة "من عدم توافر أجهزة حاسب مزودة بخدمة الإنترنت" بنسب بلغت (٣٥.١%) للطلبة الذكور، يليها (١٠.٣%) للمعلمات و(٩.٧%) للمعلمين بينما أشارت النتيجة بالنسبة للطلبة الإناث إلى أن الاكتفاء بما هو متاح من مصادر تقليدية لما أشارت النتائج إلى أن عدم الثقة في المعلومات التي يتيحها بنك المعرفة المصري كانت لها أهمية بالنسبة للطلبة (ذكور، إناث) بنسب بلغت (١٤.١% ، ١٤.٢%) على التوالي ليحتل المركز الخامس يليه مباشرة عدم توافر مقومات التعامل معه في المنزل للطلبة (ذكور، إناث) بنسب بلغت (١١%، ١٠.٦%) على التوالي، بينما بلغ المركز الرابع بنسبة للمعلمات بنسبة بلغت (٣.٨%)، وكان لعدم تفضيل استخدام التكنولوجيا أساساً مرتبة هامة بالنسبة للمعلمين كمرتبة ثالثة بنسبة (٩.٢%)، وكمرکز رابع بنسبة (٣.٨%) وكان لعدم تفضيل استخدام التكنولوجيا أساساً مرتبة هامة للمعلمين كمرتبة ثالثة بنسبة (٩.٢%) وكمرکز رابع بنسبة

(٣.٨%) للمعلمات. بينما كانت نتيجة مغايرة بالنسبة للطلبة (ذكور، إناث) كمرکز سبع بنسب بلغت (١٠.٤% ، ٨%) على التوالي، وكان لعدم امتلاك جهاز تليفون شخصي خطأً قليلاً لأن الغالبية العظمى تمتلك تليفون شخصي بحيث احتل مركز أخير بالنسبة للطلبة الإناث بنسبة بلغت (٤.١%)، وقبل الأخير بالنسبة للطلبة الذكور بنسبة بلغت (٦.٢%)، وأقل من (١%) بالنسبة للمعلمات، وجاء عدم معرفة استخدام الحاسب الآلي أو ضعف مهاراتي كمرکز أخير بالنسبة للطلبة (ذكور) بنسبة بلغت (٣.١%) وقبل الأخير بالنسبة للطلبة الإناث بنسبة بلغت (٥%)؛ وهذا يؤكد ويدعم نتائج الجدول رقم (١٢) في أن الغالبية العظمى من الطلبة (ذكور وإناث) مهاراتهم جيدة في استخدام الحاسب، وكانت النتيجة أيضاً في هذا الجدول تدل على أن المعلمين والمعلمات مستواهم متوسط في الحاسب ويدعم هذه النتيجة ما أشارت إليه النسب بالنسبة للمعلمين حيث احتل المركز الثاني بالنسبة للمعلمات بنسبة بلغت (٨.١%) و(٦%) كمرکز خامس للمعلمين.

جدول (١٤) أسباب عدم التسجيل وعدم استخدام بنك المعرفة المصري

م	عينة الدراسة		عينة ذكور		عينة إناث		معلمين		معلمات	
	أسباب عدم التسجيل		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	عدم معرفتي باستخدام الحاسب أو مهاراتي ضعيفة		٣.١	٣٥	٥	٥٧	٦	١١	٨.١	١٥
٢	عدم معرفتي وسماعي ببنك المعرفة المصري Ekb		٢٦.٥	٢٩	٢٨.٣	٣٢٠	٠.٥٤	١	٢.١	٤
٣	عدم حصولي على دورات تدريبية حول استخدام بنك المعرفة المصري Ekb		٣٥.١	٣٩	٣٨	٤٢٨	١٢	٢٢	١١.٤	٢١
٤	عدم توافر مقومات التعامل معه في العمل "المدرسة"		٣٥.١٦	٤٠	٣٦.٤	٤١١	٩.٧	١٨	١٠.٣	١٩
٥	عدم توافر مقومات التعامل معه في المنزل "عدم وجود جهاز + خط نت"		١١	١٢	١٠.٦	١٢٠	-	-	٣.٨١	٧
٦	لانتملك جهاز " تليفون شخصي" نستطيع من خلاله الدخول عليه .		٦.٢	٧٠	٤.١	٤٧	-	-	٠.٥٤	١
٧	الافتقار بما هو متاح من مصادر تقليدية (ورقية + مطبوعة)		٢٧	٣٠	٣٧.٣	٤٢١	٧	١٣	٨.١	١٥
٨	عدم الثقة في المعلومات التي يتيحها بنك المعرفة المصري .		١٤.١	١٦	١٤.٢	١٦١	١	٢	-	-
٩	عدم تفضيلي لاستخدام التكنولوجيا أساساً		١٠.٤	١١	٨.٨٥	٩١	٩.٢	١٧	٣.٨	٧
١٠	أسباب أخرى		٢.٧	٣٥	٧.٩	٩٠	١٣.٥	٢٥	١٤.٦	٢٧

استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمي المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

هذا بالإضافة إلى العديد من الأسباب الأخرى التي ذكرها أفراد عينة الدراسة (المعلمين والطلبة) تفيد بعدم تسجيلهم في بنك المعرفة ومن ثم عدم الاستخدام والإفادة، من الطلبة الذكور بنسبة بلغت (٢.٧%)، (٧.٩%) من الطلبة الإناث، وبنسب بلغت (١٣.٥%)، (١٤.٦%) للمعلمين والمعلمات على التوالي، وكان من أهم هذه الأسباب بالنسبة (للطلبة) عدم توافر الوقت، وعدم قبول البريد الإلكتروني، وعدم وجود ثقافة للأسرة على تغيير نظام التعلم من التقليدي إلى التكنولوجي، ووجهة النظر التي تعكس أن الحاسب الآلي مصدر إشاعات خطيرة على الإنسان فاستخدام الكتب أفضل، مع مشاهدة البرامج التعليمية وهي من حيث نظرهم أكثر فاعلية من بنك المعرفة، واستخدام محرك البحث في التلفزيون Google في تحصيل المعلومات الأخرى ذلك بالإضافة إلى عدم الالتحاق في مجال أسرة نشاط المكتبة (حيث يقتصر التسجيل فقط للطلبة المسجلين في الأسرة)، كذلك غلق الإنترنت في المنزل أثناء الدراسة وعدم التشجيع من قبل المنظومة التعليمية والاعتماد على الكتب الخارجية والمراجعات، بالإضافة إلى وجهة النظر التي تعتقد أن المنهج التعليمي يشتمل على معلومات تعتمد على الإبداع والتميز التي لا تتوافر في بنك المعرفة.

وانحصرت الأسباب الأخرى بالنسبة للمعلمين والمعلمات في عدم جدية الدورات واعتمادها على السرد في التدريب، والتدريب كان نظرياً وليس عملياً، والدورات التي تم أخذها كانت غير فعالة للاستخدام والإفادة.

٣/ ١/ ٥ سبل اكتساب مهارات التعامل مع بنك المعرفة المصري:

جدول (١٥) سبل اكتساب مهارات التعامل مع بنك المعرفة المصري

م	عينة الدراسة مهارات التعامل	ذكور		إناث		معلمين		معلمات	
		ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
١٠	بنفسك عن طريق التعليم الذاتي	٢٧	٤٨.٢١	١٦	٣٥.٥٦	١٥	٣٤.٩	١٣	٢٧.٧
١١	الدورات التدريبية	٦	١٠.٧١	٧	١٥.٥٦	٣١	٧٢.١	٣٢	٦٨.١
١٢	الاستعانة بالزملاء	٤	٧.١٤	٤	٨.٨٩	٥	١١.٦	٦	١٢.٨
١٣	المواقع التعليمية الموجودة على الإنترنت	٢٠	٣٥.٧١	١٦	٣٥.٥٦	١٠	٢٣.٣	٤	٨.٥
١٤	أخصائي المكتبة	٣٥	٦٢.٥٠	٢٦	٥٧.٧٨	١٠	٢٣.٣	٣	٦.٤
١٥	أحد أفراد الأسرة	١٠	١٧.٨٦	٥	١١.١١	٣	٧.٠	٣	٦.٤

هناك عدة سبل لاكتساب مهارات التعامل مع بنك المعرفة المصري؛ حيث تفاوتت معدلات اعتماد الطلبة على كل منها؛ حيث يعد الاستعانة بأخصائي المكتبة هو الخيار الأول الذي يلجأ إليه الطلبة (الذكور، الإناث) عند الإفادة من المصادر التي لا تتوافر لهم مهارة التعامل معها بنسب

بلغت (٦٢.٥٠% ، ٥٧.٧٨%)، ويدل ذلك على قوة الدور الذي يقدمه أمين المكتبة المؤهل في الإفادة عن بنك المعرفة، أما بالنسبة للمعلمين والمعلمات فكانت الدورات التدريبية هي الخيار الأول لهم في ذلك بنسب بلغت (٧٢.١% ، ٦٨.١%) على التوالي، ويدل ذلك على الدور الذي تلعبه الدورات الفعالة في الاستخدام والإفادة، ثم يأتي - بعد ذلك - التعلم الذاتي وذلك على مستوى أفراد العينة الكلية بنسب بلغت (٨.٢١% ، ٣٥.٥٦%)، (٣٤.٩% ، ٢٧.٧%) كما يتضح من الجدول رقم (١٥) الاستعانة بالزملاء كآخر مرحلة يلجأ إليها أفراد العينة الكلية، كما يدل على عدم توافر الخبرة في استخدام بنك المعرفة على مستوى الزملاء سواء كانوا معلمين أو طلاب.

٣ / ١ / ٦ دوافع استخدام وتفضيل بنك المعرفة:

جدول (١٦) دوافع الاستخدام وتفضيل بنك المعرفة المصري

دوافع الاستخدام	عينة الدراسة			طلبة نكور			طلبة إنث			معلمين			معلمات		
	متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية	متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية	متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية	متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية	متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية
١	٤.٤١	٠.٨٥	١	٣.٨١	١.٦١	١	٤.١٢	٠.٩٢	١	٤.٣١	١.٢٩	١	٤.٣١	١.٢٩	١
٢	٣.٣٤	١.٢٧	٧	٢.٦٨	١.٤٥	٨	٤.٠٧	١.٠٧	٢	٣.٨٨	١.٠٧	٢	٣.٨٨	١.٠٧	٢
٣	٣.٦٠	١.١٤	٣	٣.٢٧	١.٥٣	٣	٤.٠٧	١.٢٤	٣	٣.٦٥	١.٤١	٣	٣.٦٥	١.٤١	٣
٤	٣.٤٠	١.٢٩	٦	٣.١٨	١.٧٣	٥	٣.٨١	١.١٣	٤	٣.٤٤	١.٥٤	٧	٣.٤٤	١.٥٤	٧
٥	٣.١٣	١.٣٢	٥	٢.٦٥	١.٥٨	٩	٢.٨١	١.٢٥	٩	٣.٤٣	١.٥٥	٨	٣.٤٣	١.٥٥	٨
٦	٣.٦١	١.٣٢	٢	٣.٣٤	١.٧١	٢	٢.٩١	١.١٦	٨	٣.٢٩	١.٣٦	٩	٣.٢٩	١.٣٦	٩
٧	٣.١٧	١.٦٥	٩	٣.١٧	١.٥٥	٦	٣.٣٠	١.٠٠	٦	٣.٥٠	١.٤٣	٦	٣.٥٠	١.٤٣	٦
٨	٣.١٩	١.٢٨	٨	٢.٤٩	١.٦٢	٧	٢.٨٠	١.٠٣	٧	٣.٥٥	١.١٦	٤	٣.٥٥	١.١٦	٤
٩	٣.٥٣	١.٣٦	١٠	٣.١١	١.٦٨	١٠	٣.١٤	١.٢٠	١٠	٣.٢٠	١.٠٨	١٠	٣.٢٠	١.٠٨	١٠
١٠	٣.٥٨	١.٢٣	٤	٣.١٨	١.٦١	٤	٣.٤٨	٠.٨٩	٥	٣.٥٢	١.١٩	٥	٣.٥٢	١.١٩	٥
١١	٢.٨١	١.٤٤	١١	٢.٣٠	١.٤٩	١١	٢.٤٣	١.٢٨	١١	٢.٩٤	١.٤٩	١١	٢.٩٤	١.٤٩	١١

يشير الجدول رقم (١٦) إلى تنوع دوافع الاستخدام والتفضيل لبنك المعرفة المصري، "EKB" ويعد البحث عن مواد لأغراض الدراسة العلمية أو التدريس هو الدافع الأول لتعامل العينة الكلية للدراسة مع بنك المعرفة المصري وتفضيله بمتوسط حسابي بلغت نسبته (٤.٤١، ١.٦١، ٠.٩٢، ١.٢٩) لكل من الطلبة ذكور، إناث، معلمين، ومعلمات على التوالي، بينما كان الدافع الثاني للاستخدام والتفضيل ملاحقة التطورات في مجال التخصص وذلك بالنسبة للمعلمين والمعلمات بمتوسط بلغت نسبته (٤.٠٧، ٣.٨٨)، بينما كان التفاعل مع الصوت والحركة التي تتميز بها المصادر الإلكترونية داخل بنك المعرفة الدافع الثاني بالنسبة للطلبة الذكور والإناث بمتوسط حسابي (٣.٦١، ٣.٣٤) على التوالي، أما الدافع الثالث الذي تم الاتفاق عليه من قبل العينة الكلية للدراسة هو حداثة المعلومات التي يتميز بها بنك المعرفة المصري بنسب تبلغ متوسطها (٣.٦٠، ٣.٢٧، ٤.٠٧، ٣.٦٥) للعينة على التوالي حسب الجدول الموضح، ويأتي هذا كنتيجة منطقية تتوافق مع ملاحظة العينة وخاصة المعلمين والمعلمات للتطورات في مجال التخصص والتي لا بد أن تكون حديثة. وكان لسهولة البحث عن المعلومات وإمكانية الوصول وسرعة الإجابة من أهم الدوافع بالنسبة للمعلمين والمعلمات كدافع وتفضيل رابع؛ ولعل ذلك يكمن في مشقة البحث عن المعلومات في شكلها التقليدي بالنسبة للمعلمين وخاصة أن الغالبية العظمى منهم تتراوح أعمارهم بين (٥٠ فأكثر) عامًا بينما اختلف الدافع والتفضيل الرابع للطلبة كذكور وإناث ليكون إمكانية استخدامه في أي مكان وفي أي وقت؛ وهذا يعكس أهمية بنك المعرفة المصري للحصول على المعلومات التي يحتاجونها دون التقيد بمكان أو زمان بالنسبة لهم، وأيضًا بالنسبة للمعلمين والمعلمات كدافع خامس بمتوسط (٣.٤٨، ٣.٥٢) على التوالي. هذا بخلاف دوافع التفضيل الاستخدام المتمثلة في معرفة ما هو جديد في التكنولوجيا التعليمية، وإمكانية تحميل "Download" ملفات معينة وطباعتها بمتوسطات مختلفة للعينة، ومثل كل من شمول التغطية ودقة المعلومات، كذلك عدم توافر مصادر معلومات مطبوعة، دوافع استخدام وتفضيل أخيرة لعينة الدراسة الكلية بمتوسطات "٣.٥٣، ٣.١١، ٣.١٤، ٣.٢٠، ٣.٨"، "٢.٣٠، ٢.٤٣، ٢.٩٤" على التوالي ومن المقبول أن ترد الدقة والجودة للمعلومات في النهايات؛ إذ يتناسب ذلك مع ما يثار حول قلق عدد من الطلبة والمعلمين حول المعلومات المقدمة من خلال الإنترنت، وكذلك عدم توافر مصادر معلومات مطبوعة؛ والتي بالفعل تتوافر لدى الطلبة والمعلمين كمناهج دراسية متفقه ومتعارف عليها من قبل المنظومة التعليمية.

٣ / ١ / ٧ المصادر الإلكترونية التي تم استخدامها والإفادة منها:

تعد الكتب والمناهج الدراسية من أهم وأكثر مصادر المعلومات التي تم استخدامها والإفادة منها بالنسبة لعينة الدراسة من المعلمين والمعلمات بمتوسطات (٤.٢٤، ٣.٧٨) على التوالي داخل بنك المعرفة المصري "EKB". بينما تعد في المركز الثاني بالنسبة لعينة الدراسة من الطلبة ذكور وإناث مباشرة بعد قنوات ديسكفوري التعليمية التي تحتوي على فيديوهات تعليمية للعديد من

المقررات التعليمية وخاصة في العلوم والرياضيات باللغات المختلفة بمتوسط (٣.٩٦) للطلبة الذكور، ثم (١.٣٢) للإناث. بينما احتلت قنوات ناشيونال جيوجرافيك المستوى الثالث بالنسبة للاستخدام والإفادة على مستوى العينة الكلية للدراسة بمتوسطات على التوالي (٣.٦٩ - ٣.٣٤ - ٣.٧٦ - ٣.٦٠) وفقاً للجدول رقم (١٧) التالي:

جدول (١٧) المصادر الإلكترونية التي تم استخدامها والإفادة منها

عينة الدراسة المصادر المستخدمة	طلبة نكور			طلبة إناث			معلمين			معلمات	
	ترتيب الأهمية	انحراف معاري	متوسط	ترتيب الأهمية	انحراف معاري	متوسط	ترتيب الأهمية	انحراف معاري	متوسط	انحراف معاري	ترتيب الأهمية
١ الكتب والمناهج الدراسية	٢	١.٣٣	٣.٩٤	٢	١.٣٠	٣.٨٤	٢	١.٠٩	٤.٢٤	١	٣.٧٨
٢ الكتب المتخصصة	٨	١.٤٤	٣.٢١	٦	١.٤٧	٢.٨٣	٢	٠.٩٤	٤.١٨	٢	٣.٥٥
٣ الدوريات العربية	٧	١.٤٦	٣.٣٧	٩	٢.٢٢	٢.٠٠	٨	١.٣٨	٣.٠٨	٨	٢.٨٢
٤ الدوريات الأجنبية	١٠	١.٣٨	٢.٦٩	١٠	١.٤٤	١.٩٢	٦	١.٣١	٣.٢٢	٦	٢.٨٣
٥ قواعد بيانات دار المنظومة	٤	١.٣١	٣.٦٣	٤	١.٣٨	٣.٦٨	٤	١.٣٤	٣.٦٧	٤	٣.٦٠
٦ الدوريات المصرية	٩	١.٤٦	٢.٨٥	٧	١.٥٣	٢.٦٣	١٠	١.٥٠	٣.٠٠	١٠	٢.٧٠
٧ الكتب المرجعية (القواميس/ دوائر المعارف)	٥	١.٣٥	٣.٤٣	٥	١.٧٦	٣.٣٤	٩	١.٥٩	٣.٠٤	٩	٣.٥٢
٨ موسوعة بريتانكا الأكاديمية	٦	١.٢٩	٣.٤٠	٨	١.٥٧	٢.٥٧	٥	١.٣٢	٣.٦٦	٥	٣.١٨
٩ قنوات ديسكفوري التعليمية	١	١.٣٢	٣.٩٦	١	١.٣١	٤.٢٩	٧	١.٥٠	٣.١١	٧	٣.٦٣
١٠ قنوات ناشيونال جيوجرافيك	٣	١.٥٢	٣.٦٩	٣	١.٧٦	٣.٣٤	٣	١.٣٠	٣.٧٦	٣	٣.٦٠

وهذا يتفق مع دافع التفاعل مع الصوت والحركة التي تتميز بها المصادر الإلكترونية داخل بنك المعرفة في كونه يشكل الدافع الثاني مباشرة المفضل لدى الطلبة "الذكور والإناث" ويبرز الإثارة والاهتمام والإعجاب بهذه التكنولوجيا الجديدة في المقررات التعليمية. وتترجع قواعد بيانات دار المنظومة كمصدر رابع في الاستخدام والإفادة بالنسبة أيضاً للعينة الكلية؛ وذلك نظراً لثراء هذه القواعد بالعديد من المجالات المتخصصة المختلف التي يلجأ إليها المعلمون، والطلبة للحصول على غايتهم العلمية مما يدل على ثرائها العلمي وأهميتها البحثية لهم. ثم توالت عدد من المصادر الإلكترونية التي تم استخدامها والإفادة منها بالنسبة لعينة الدراسة من: الكتب المتخصصة، والدوريات العربية، والكتب المرجعية، وموسوعة بريتانكا الأكاديمية بمتوسطات مختلفة كما يتضح من الجدول رقم (١٧)

استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمي المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

وأخيراً شكلت الدوريات الأجنبية بالنسبة للطلبة "الذكور، والإناث" المصدر الأخير في الاستخدام والإفادة، ويشير ذلك إلى أن هناك صعوبات في اللغة عند الغالبية العظمى من الطلبة "الذكور والإناث". بينما احتلت الدوريات المصرية المركز الأخير في الاستخدام والإفادة بالنسبة للمعلمين، ويكمن ذلك في عدم توافر العديد من الدوريات المصرية المتخصصة في مجالات مختلفة في بنك المعرفة المصري.

٣ / ١ / ٨ استخدام بنك المعرفة والوقت المستغرق:

يبين الجدول رقم (١٨) إجابات المشاركين على معدل الاستخدام وبناءً على البيانات الواردة فيه يمكن التوصل إلى ما يلي:

جدول (١٨) معدل الاستخدام والوقت المستغرق

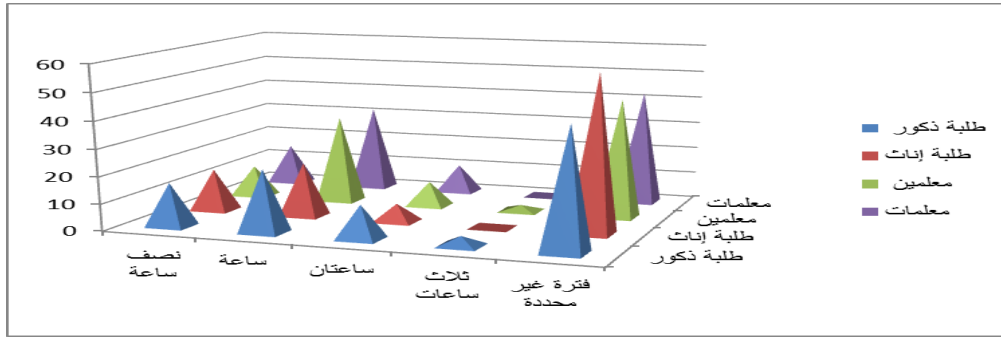
م	عينة الدراسة معدل الاستخدام		طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
١	٣	٥.٤	٤	٨.٩	٤	٩.٣	١	٢.١	١	٢.١
٢	١٩	٣٣.٩	٩	٢٠.٠	١٣	٣٠.٢	٦	١٢.٨	٦	١٢.٨
٣	٤	٧.١	٥	١١.١	٤	٩.٣	٦	١٢.٨	٦	١٢.٨
٤	٣٠	٥٣.٦	٢٧	٦٠.٠	٢٢	٥١.٢	٣٤	٧٢.٣	٣٤	٧٢.٣
	٥٦	١٠٠	٢٤	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٧	١٠٠	٤٧	١٠٠

أصبحت الإفادة من بنك المعرفة المصري تشكل جزءاً من النشاط الشهري لعينة الدراسة الكلية بنسب بلغت (٥٣.٦%، ٦٠%، ٥١.٢%، ٧٢.٣%) على التوالي للمشاركين في الدراسة، لتشير بعد ذلك نسب (٣٣.٩%، ٢٠%، ٣٠.٢%، ١٢.٨%) إلى أن معدل الإفادة من بنك المعرفة أسبوعياً، على التوالي للمشاركين، ثم كل أسبوعين وأخيراً أقل إفادة يومياً، وعلى هذا الأساس يمكن القول إن الإفادة من بنك المعرفة من قبل الطلبة يتم بمعدل يتراوح ما بين شهرياً، وأسبوعياً، وكل أسبوعين، ويومياً.

أما الوقت الذي تستغرقه العينة في الإفادة من بنك المعرفة المصري فيمكن القول إنه لا توجد فترة محددة لإفادة المشاركين من بنك المعرفة؛ حيث أشارت النسب (٤٤.٦%، ٥٧.٨%، ٤٢.٦%، ٤٤.٢%) من العينة على التوالي، كما يتضح من الجدول رقم (١٩) أن الوقت المستغرق في الإفادة غير محدد بفترة زمنية، أما عند تحديد باقي العينة لفترة زمنية محددة، فقد كانت ساعة هي الفترة الزمنية التي أشارت إليها النسبة الأكبر من باقي العينة بنسب (٢٣.٢%، ٢٠%، ٣٢.٦%، ٣١.٩%). فيما أشار عدد من المشاركين أنهم يستغرقون نصف ساعة عند الإفادة، ثم ساعتين وأخيراً أقل إفادة تم تسجيلها للعينة المشاركة الكلية كانت ثلاث ساعات كوقت مستغرق عند التعامل مع بنك المعرفة.

جدول (١٩) الوقت المستغرق في الاستخدام والإفادة

م	عينة الدراسة		معلمين		طلبة إناث		طلبة ذكور	
	الوقت المستغرق	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	نصف ساعة	٧	١١.٦	٥	١٥.٦	٧	١٦.١	٩
٢	ساعة	١٥	٣٢.٦	١٤	٢٠.٠	٩	٢٣.٢	١٣
٣	ساعتان	٥	٩.٣	٤	٦.٧	٣	١٢.٥	٧
٤	ثلاث ساعات	-	٢.٣	١	-	-	٣.٦	٢
٥	فترة غير محددة	٢٠	٤٤.٢	١٩	٥٧.٨	٢٦	٤٤.٦	٢٥
	الإجمالي	٤٧	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٥	١٠٠	٥٦



شكل (٤) الوقت المستغرق في الاستخدام والإفادة

٣ / ١ / ٩ لغة المصادر التي تفيد منها:

جدول (٢٠) لغة المصادر التي تفيد منها

م	عينة الدراسة		معلمين		طلبة إناث		طلبة ذكور	
	لغة المصادر	ع	%	ع	%	ع	%	
١	العربية	٥٦	١٠٠	٤٣	٩٥.٦	٤٣	١٠٠	
٢	الانجليزية	١٤	٢٥.٠	٩	٢٠.٠	٩	٢٥.٠	
٣	الفرنسية	-	-	-	-	-	-	

يشير الجدول رقم (٢٠) إلى لغات المصادر الإلكترونية التي أشار المشاركون إلى إفادتهم منها مرتبة تنازلياً من الأكثر إفادة إلى الأقل إفادة؛ حيث كانت اللغة العربية هي اللغة الأولى للمصادر الإلكترونية التي يفيد منها المشاركون في الدراسة ككل. ويتأكد ذلك من النسب المرتفعة جداً لعينة الدراسة؛ والتي وصلت إلى ١٠٠% عند الطلبة الذكور تليها اللغة الإنجليزية عند العينة، ويأتي هذا كنتيجة منطقية تتوافق مع الدوريات الأجنبية التي احتلت المركز الأخير في المصادر الإلكترونية التي تم استخدامها من قبل العينة وخاصة الطلبة الذكور والإناث، بينما يفيد حوالي (٤.٣%) فقط من المعلمين من مصادر إلكترونية باللغة الفرنسية.

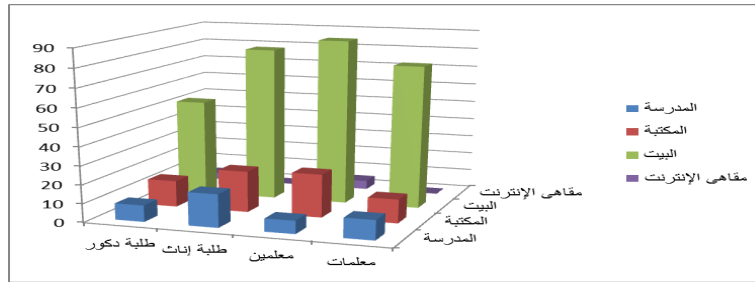
استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمي المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

٣ / ١ / ١٠ أماكن الاستخدام:

أشارت نسبة (٥١.٨%، ٨٢.٢%، ٨٨.٤%، ٧٦.٦%) من إجمالي المشاركين في الدراسة أن المنزل هو المكان الأول والأساسي الذي عادة ما يفيدون فيه من المصادر الإلكترونية بداخل بنك المعرفة المصري (EKB)، ويتفق هذا مع سهولة الاتصال بالإنترنت الذي لم يعد يتطلب الاتصال به العديد من التعقيدات، يأتي بعد ذلك بنسب ضئيلة كما هو مبين في الجدول رقم (٢١) في المكتبة، ثم المدرسة "معمل الحاسب"، وأخيراً مقاهي الإنترنت.

جدول (٢١) أماكن الاستخدام

م	عينة الدراسة	طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	المدرسة	٨.٩	٥	١٧.٨	٨	٧.٠	٣	١٠.٦	٥
٢	المكتبة	١٤.٣	٨	٢٢.٢	١٠	٢٣.٣	١٠	١٢.٨	٦
٣	البيت	٧٣.٢	٤١	٨٢.٢	٣٧	٨٨.٤	٣٨	٧٦.٦	٣٦
٤	مقاهي الإنترنت	٣.٦	٢	-	-	٤.٧	٢	-	-



شكل (٥) أماكن الاستخدام

٣ / ١ / ١١ مدى تلبية الاحتياجات المعلوماتية:

وعن مدى تلبية الاحتياجات المعلوماتية يشير الجدول رقم (٢٢) إلى أن الغالبية العظمى من الطلبة "الذكور والإناث" تذكر أن المصادر الإلكترونية بداخل بنك المعرفة المصري يلبي بعض احتياجاتهم بنسب بلغت (٣٠.٤%، ٣١.١٢%)، بينما أشارت نتائج الغالبية العظمى من المعلمين والمعلمات أن هذه المصادر الإلكترونية كافية إلى حد ما لسد وتلبية احتياجاتهم المعلوماتية بنسب (٣٤.٩%، ٣٨.٣%).

جدول (٢٢) مدى تلبية الاحتياجات المعلوماتية

م	عينة الدراسة تلبية الاحتياجات المعلوماتية	طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	كافي لجميع احتياجات	١٢.٥	٧	٢٤.٤	١١	١٤.٠	٦	٢.١	١
٢	كافي لمعظم	٢٨.٦	١٦	٢٤.٤	١١	١٦.٣	٧	١٩.١	٩
٣	كافي إلى حد ما	٢١.٤	١٢	١٣.٣	٦	٣٤.٩	١٥	٣٨.٣	١٨
٤	كافي لبعض	٣٠.٤	١٧	٣١.١	١٤	٣٠.٢	١٣	٢٥.٥	١٢
٥	غير كافي	٧.١	٤	٦.٧	٣	٤.٧	٢	١٤.٩	٧
الإجمالي		١٠٠	٥٦	١٠٠	٤٥	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٧

١٢/ ١/ ٣ الواجهة:

جدول (٢٣) مدى تميز الواجهة التعامل والتشغيل بسهولة الاستخدام

م	عينة الدراسة واجهة التعامل	طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	سهولة جدا	١٤.٣	٨	١٣.٣	٦	٩.٣	٤	١٧.٠	٨
٢	سهولة	٤٨.٢	٢٧	٤٤.٤	٢٠	٤٤.٢	١٩	٣٦.٢	١٧
٣	الى حد ما	٣٢.١	١٨	٣٥.٦	١٦	٣٩.٥	١٧	٣٤.٠	١٦
٤	صعبة	٥.٤	٣	٦.٧	٣	٤.٧	٢	١٠.٦	٥
٥	صعبة جدا	-	-	-	-	٢.٣	١	٢.١	١
الإجمالي		١٠٠	٥٦	١٠٠	٤٥	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٧

يوضح الجدول رقم (٢٣) مدى تميز واجهة التعامل والتشغيل الخاصة ببنك المعرفة المصري بسهولة الاستخدام؛ حيث تبين من إجابات الغالبية العظمى للمشاركين في الدراسة أن هناك اتفاق عام على أن واجهة التعامل تتميز بالسهولة والاستخدام بنسب بلغت (٤٨.٢%)، (٤٤.٤%)، (٣٦.٢%) على التوالي.

ووفقاً للجدول كما أشارت الغالبية العظمى من العينة الكلية للدراسة عن عدم الاحتياج لشخص آخر لاستخدام هذه الواجهة التي تتميز بالسهولة بنسب (٥٧.١%)، (٥١.١%)، (٥٣.٥%)، (٥٥.٣%). كما يتضح من الجدول التالي رقم (٢٤) :

جدول (٢٤) مدى الاحتياج لشخص آخر لاستخدام الواجهة

م	عينة الدراسة استخدام الواجهة	طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	نعم	٤٢.٩	٢٤	٤٨.٩	٢٢	٤٦.٥	٢٠	٤٤.٧	٢١
٢	لا	٥٧.١	٣٢	٥١.١	٢٣	٥٣.٥	٢٣	٥٥.٣	٢٦
الإجمالي		١٠٠	٥٦	١٠٠	٤٥	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٧

استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمي المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

وهناك اتفاق عام من المشاركين في الدراسة حول شعورهم بالرضا إلى حد ما، وانطباعهم الجيد تجاه الاستخدام بنسب بلغت (٣٩.٣%، ٦٢.٢%، ٤٦.٥%، ٤٨.٩%)، كما يتضح من الجدول رقم (٢٥) التالي:

جدول (٢٥) مدى الشعور بالرضا والانطباع الجيد تجاه الحاسب

م	عينة الدراسة		طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
١	٧	١٢.٥	١٠	٢٢.٢	٤	٩.٣	١	٢.١	١	٢.١
٢	٢٠	٣٥.٧	٦	١٣.٣	١٤	٣٢.٦	٢٠	٤٢.٦	٢٠	٤٢.٦
٣	٢٢	٣٩.٣	٢٨	٦٢.٢	٢٠	٤٦.٥	٢٣	٤٨.٩	٢٣	٤٨.٩
٤	٥	٨.٩	١	٢.٣	٤	٩.٣	٢	٤.٣	٢	٤.٣
٥	٢	٣.٥	٠	٠	١	٢.٣	١	٢.١	١	٢.١
	٥٦	١٠٠	٤٥	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٧	١٠٠	٤٧	١٠٠

٣ / ١ / ١٣ التدريب حول التفعيل والاستخدام:

تظهر إجابات المشاركين حول الحصول على التدريب وتفعيل استخدام بنك المعرفة المصري (EKB) كما يوضحها الجدول رقم (٢٥) أن القاعدة العريضة من المشاركين تم تدريبهم بنسب بلغت (٥٧.٨%، ٨٦%، ٧٠.٢%) على التوالي للطلبة الإناث، والمعلمين والمعلمات بينما نسبة (٥٧.٣%) لم يتم تدريبها تخص الطلبة الذكور.

م	عينة الدراسة		طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
١	٢٤	٤٢.٩	٢٦	٥٧.٨	٣٧	٨٦.٠	٣٣	٧٠.٢	٣٣	٧٠.٢
٢	٣٢	٥٧.١	١٩	٤٢.٢	٦	١٤.٠	١٤	٢٩.٨	١٤	٢٩.٨
	٥٦	١٠٠	٤٥	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٧	١٠٠	٤٧	١٠٠

جدول (٢٦) التدريب حول التفعيل والاستخدام

٣ / ١ / ١٤ أسباب عدم الحصول على دورات تدريبية حول التفعيل والاستخدام:

جدول (٢٧) أسباب عدم الحصول على دورات تدريبية حول التفعيل والاستخدام

م	عينة الدراسة		طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
١	٢	٣.٥	١	٢.٢	-	-	-	-	٢	٤.٣
٢	١١	١٩.٦	٨	١٧.٧	٢	٤.٧	٢	٤.٧	٢	٤.٣
٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	١٩	٣٤	١٠	٢٢.٢	٤	٩.٣	٤	٩.٣	١٠	١.٣

يتبين من الجدول رقم (٢٧) ما يلي:

- جاء عدم العلم بمواعيد إجراء الدورات التدريبية في مقدمة أسباب عدم الحصول عليها بالنسبة لكافة المشاركين في الدراسة بنسب بلغت على التوالي (٣٤% ، ٢٢% ، ٩.٣% ، ١.٣%).
- يليها مباشرة قلة الوقت بالنسبة لكافة المشاركين، ويتبعها عدم الاحتياج الذي شكل نسبة ضئيلة بلغت (٣.٥% ، ٢.٢% ، ٤.٣%) لدى كل من الطلبة ذكور وإناث والمعلمات على التوالي.
- لا تشكل العوائق بسبب اللغة أي دور في عدم الحصول على هذه الدورات التدريبية التفاعلية.

٣ / ١ / ١٥ الجهات التي قامت بعملية التدريب:

هناك العديد من الجهات التي قامت بتدريب المشاركين في الدراسة حيث يتبين من الجدول

رقم (٢٨).

جدول (٢٨) الجهات التي قامت بعملية التدريب للطلاب

م	عينة الدراسة		طلبة ذكور		طلبة إناث		جهة التدريب
	ع	%	ع	%	ع	%	
١	١٢	٢١.٤	-	-	-	-	أخصائي المكتبة في مدرسة الإبراهيمية للبنين
٢	٦	١٠.٧	-	-	-	-	معمل علم الأحياء في مدرسة الإبراهيمية للبنين
٣	٦	١٠.٧	-	-	-	-	أخصائي المكتبة في مدرسة شبرا الثانوية للبنين
٤	-	-	٧	١٥.٦	-	-	أخصائية المكتبة في مدرسة حلمية الزيتون - بنات
٥	-	-	٥	١١.١	-	-	أخصائية المكتبة في مدرسة المعصرة - بنات
٦	-	-	٩	٢٠.٠	-	-	أخصائية المكتبة في مدرسة الزمالك ع. ث - بنات
٧	-	-	٥	١١.١	-	-	أخصائية المكتبة في مدرسة الشهيد أحمد عبد الباسط - بنات
	٢٤	٤٢.٨	٢٦	٥٧.٧			الإجمالي

استخدام بنك المعرفة المصرى لدى معلمي المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

إن الغالبية العظمى من الطلبة "الذكور والإناث" تم تدريبهم من خلال أخصائي المكتبات؛ وهذا يشير إلى أن المكتبة المدرسية لها دور هام في هذا التفعيل والاستخدام بالنسبة للطلبة "الذكور والإناث" بينما المعامل الخاصة بالحاسب في المدارس لا تشكل إلا نسبة ضئيلة جداً من هذا التدريب بلغت (١٠.٧%) عند الطلبة الذكور فقط.

كما يشير الجدول رقم (٢٩) إلى أن الغالبية العظمى من المعلمين والمعلمات تم تدريبهم في الأكاديمية المهنية للمعلم بنسب بلغت (١٨.٦%، ١٢.٨%) ، يليها مباشرة مركز التطوير التكنولوجي بإدارة غرب القاهرة التعليمية بنسب بلغت (١٤%، ٨.٥%).

جدول (٢٩) الجهات التي قامت بعملية التدريب للمعلمين

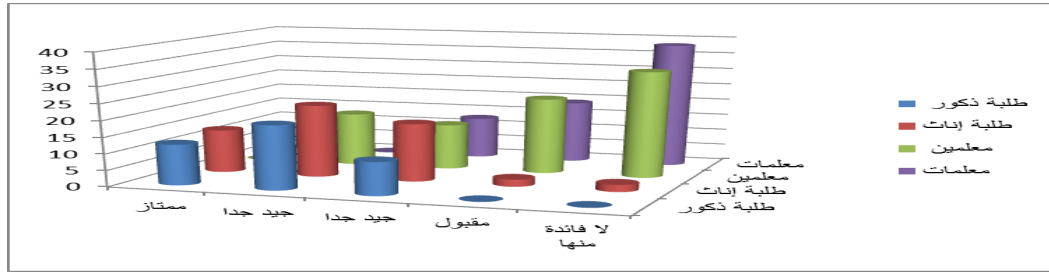
م	جهة التدريب	المعلمين		معلمات	
		ع	%	ع	%
١	إدارة روض الفرج وحدة التدريب	٤	٩.٣	٤	٨.٥
٢	الأكاديمية المهنية للمعلم	٨	١٨.٦	٣	٦.٤
٣	وزارة التربية والتعليم	٩	٢٠.٩	٥	١٠.٦
٤	مركز التطوير التكنولوجي بإدارة غرب القاهرة التعليمية	٦	١٤.٠	٤	٨.٥
٥	مركز المعلومات لاطوغي	٥	١١.٦	٤	٨.٥
٦	مدرسة الزمالك ع.ث - بنات	٥	١١.٦	٦	١٢.٨
٧	مدرسة حلمية الزيتون ث.ب			٢	٤.٣
٨	مدرسة زهراء حلوان الإعدادية بنين			٣	٦.٤
٩	مدرسة السباحين التجريبية الثانوية			٢	٤.٣
	الإجمالي	٣٧	٦٦	٣٣	٧٣.٧

٣ / ١ / ١٦ تقييم مستوى الدورات التدريبية:

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (٣٠) إلى أن هناك تباين واضح بالنسبة لتقييم مستوى الدورات التي تم الحصول عليها من جانب المشاركين في الدراسة وخاصة الطلبة "الذكور، الإناث" والمعلمين ، وبناءً على ذلك نجد أن الغالبية العظمى من الطلبة "الذكور والإناث" أشاروا إلى المستوى الجيد جداً لهذه الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها بنسب (١٩.٦%، ٢٢.٢%)، ويكمن ذلك في أخصائي المكتبة المؤهل فنياً القائم بعملية التدريب والتفعيل.

جدول (٣٠) تقييم مستوى الدورات التدريبية

م	مستوى الدورات	عينة الدراسة		طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	ممتاز	١٢.٥	٧	١٣.٣	٦	-	-	-	-	-	-
٢	جيد جدا	١٩.٦	١١	٢٢.٢	١٠	١٦.٣	٧	-	-	-	-
٣	جيد	١٠.١٧	٦	١٧.٨	٨	١٤.٠	٦	١٢.٨	٦	١٢.٨	٦
٤	مقبول	-	-	٢.٢	١	٢٣.٣	١٠	١٩.١	٩	١٩.١	٩
٥	لا فائدة منها	-	-	٢.٢	١	٣٢.٦	١٤	٣٨.٣	١٨	٣٨.٣	١٨
	الاجمالي	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣



شكل (٦) تقييم مستوى الدورات التدريبية

بينما أشارت الغالبية العظمى من المعلمين والمعلمات إلى عدم الفائدة من هذه الدورات بنسبة بلغت (٣٢.٦%، ٣٨.٣%)، ويشير ذلك إلى وجود عدد من الصعوبات التي تخللت هذه الدورات والتي سوف نتعرف عليها من خلال الجدول التالي:

١٧/١/٣ صعوبات التدريب

جدول (٣١) مدى صعوبات برامج التدريب

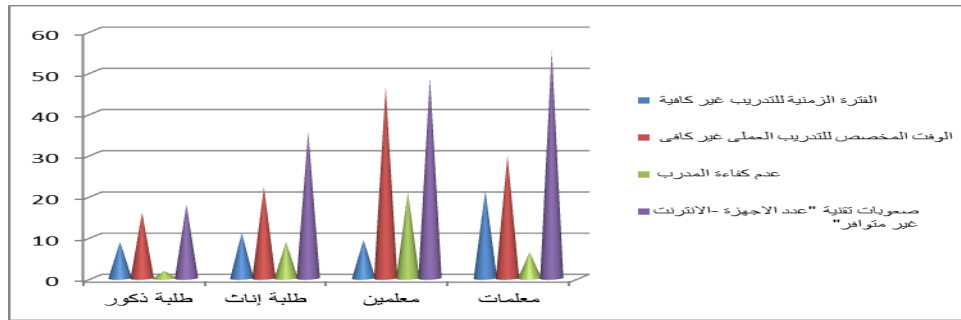
م	صعوبات برامج التدريب	عينة الدراسة		طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	نعم	٢١.٤	١٢	٣٧.٨	١٧	٤٨.٨	٢١	٥٧.٤	٢٧	٥٧.٤	٢٧
٢	لا	٢١.٤	١٢	٢٠.٠	٩	٣٧.٢	١٦	١٢.٨	٦	١٢.٨	٦
	الإجمالي	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بالفعل صعوبات تخللت العملية التدريبية كما يتضح من الجدول رقم (٣١) وأن المشاركين في الدراسة واجهوا صعوبات بلغت نسبتها (٢١.٤%، ٣٧.٨%، ٤٨.٨%، ٥٧.٤%) على التوالي.

استخدام بنك المعرفة المصرى لدى معلمي المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

جدول (٣٢) صعوبات التدريب

م	عينة الدراسة	طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	صعوبات التدريب	٨.٩	٥	١١.١	٥	٩.٣	٤	٢١.٣	١٠
٢	الفترة الزمنية للتدريب غير كافية	١٦	٩	٢٢.٢	١٠	٤٦.٥	٢٠	٢٩.٨	١٤
٣	الوقت المخصص للتطبيق العملي غير كاف	١.٨	١	٨.٩	٤	٢٠.٩	٩	٦.٤	٣
٤	عدم كفاءة المدرب	١٧.٩	١٠	٣٥.٦	١٦	٤٨.٨	٢١	٥٥.٣	٢٦
	صعوبات تغيير (عدد الأجهزة - الشبكة - الانترنت لا يعمل أثناء التدريب .								



شكل (٦) صعوبات التدريب

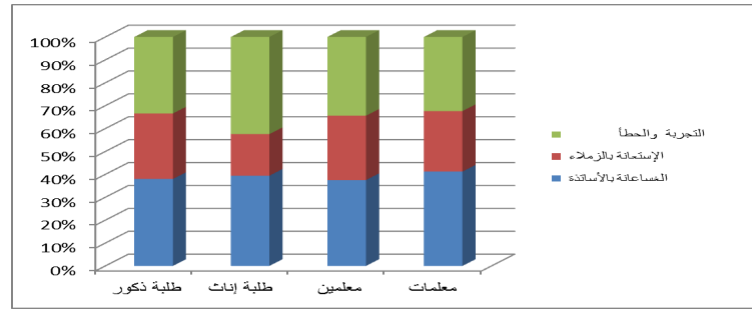
كما يشير الجدول رقم (٣٢) إلى تنوع هذه الصعوبات وكان لصعوبات التقنية "عدد الأجهزة - الشبكة - الإنترنت" النصيب الأكبر من هذه الصعوبات التي واجهت المشاركين في الدراسة بنسب بلغت (١٧.٩%، ٣٥.٦%)، (٤٨.٨%، ٥٥.٣%) على التوالي، وتليها مباشرة عدم كفاية الوقت المخصص للتطبيق العملي بالنسبة للمشاركين، بالإضافة إلى عدم كفاية الفترة الزمنية للتدريب. وبشكل عام عدم كفاءة المدرب القائم على التدريب والتفعيل والاستخدام.

٣ / ١ / ١٨ بدائل التدريب:

وبناء على ذلك كان هناك بدائل للتدريب لمواجهة تلك الصعوبات؛ حيث يبين الجدول رقم (٣٣) هذه البدائل التي تمثلت في الاستعانة بالأساتذة والمتخصصين كبديل أول لمواجهة هذه الصعوبات بنسب بلغت (١٤.٢%، ٢٨.٩%، ٢٧.٩%، ٢٩.٨%)، يليه مباشرة أسلوب التجربة والخطأ الذي كان ملاذاً للمشاركين في الدراسة لمواجهة هذه الصعوبات من أجل التفعيل والاستخدام ومن ثم الاستفادة، ويعد الاستعانة بالزملاء البديل الأخير لهم ويدل ذلك على تساوي الخبرات، وعدم شيوع تفعيل واستخدام بنك المعرفة المصري في المنظومة التعليمية التي تضم "الطالب - المعلم" بشكل عام.

جدول رقم (٣٣) بدائل التدريب

م	البدائل	عينة الدراسة		طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	الاستعانة بالأساتذة	١٤.٢	٨	٢٨.٩	١٣	٢٧.٩	١٢	٢٩.٨	١٤	٢٩.٨	١٤
٢	الاستعانة بالزملاء	١٠.٧	٦	١٣.٣	٦	٢٠.٩	٩	١٩.١	٩	١٩.١	٩
٣	التجربة والخطأ	١٢.٥	٧	٣١.١	١٤	٢٥.٦	١١	٢٣.٤	١١	٢٣.٤	١١



شكل (٧) بدائل التدريب

١٩/ ١ / ٣ مدى توافر مقومات التعامل مع بنك المعرفة المصري داخل المدارس:

وفيما يتعلق بمدى توافر مقومات التعامل مع بنك المعرفة المصري داخل المدارس من حيث أجهزة حاسب آلي مزودة بالإنترنت ومختصين مدربين قائمين بعملية التدريس أشارت نتائج المشاركين في الدراسة بنسب بلغت (٨٠.٣%، ٧٧.٧%، ٨٨%، ٨٣%) للعينة على التوالي وتقيد في توافر مقومات التعامل معه بنسبة كلية أقل من ٥٠% إلى ٠%، وذلك يتماشى مع صعوبات التقنية التي واجهت المشاركين في الدراسة، وتم تصنيفها في المرتبة الأولى كما تم توضيحها في الجدول رقم (٣٢). كما أشارت نسبة ضئيلة من العينة بتوافر مقومات التعامل معها بنسب بلغت ٧٠% ثم ٨٠%، وتلاشت تمامًا هذه النسبة عن ١٠٠%. وبناء على ذلك نستطيع القول بعدم توافر مقومات التعامل مع بنك المعرفة المصري داخل المدارس عينة الدراسة من وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين.

جدول (٣٤) مدى توافر مقومات التعامل مع بنك المعرفة المصري

م	عينة الدراسة توافر المقومات (أجهزة مزودة بالإنترنت - مدرسين متخصصين)	طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
١	١٠٠%	-	-	-	-	-	-	-	-
٢	٨٠%	٥	٨.٩	٣	٦.٦	٤	٩.٣	٣	٦.٣
٣	٧٠%	٦	١٠.٧	٧	١٥.٥	٥	١١.٦	٥	١٠.٦
٤	أقل من ٥٠%	٣١	٥٥.٣	٢٣	٥١.١	٢٤	٥٥.٨	٢٧	٥٧.٤
٥	٠%	١٤	٢٥	١٢	٢٦.٦	١٠	٣٢.٢	١٢	٢٥.٥
الإجمالي		٥٦	١٠٠	٤٥	١٠٠	٤٣	١٠٠	٢٧	١٠٠

٢٠ / ١ / ٣ دور المكتبة الرئيسي لتعزيز ورفع الإفادة من بنك المعرفة المصري:

تباين دور المكتبة الرئيسي في المدارس عينة الدراسة بين المشاركين في الدراسة، وإن كانت نقطة التقاء هذا التباين تؤكد حقيقة هامة ألا وهي أن المكتبة تلعب دورًا هامًا في تعزيز ورفع الإفادة من بنك المعرفة المصري داخل المدارس عينة الدراسة. ويشير الجدول رقم (٣٥) بيان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مصحوبًا بترتيب الأهمية لكل العناصر التي تجسد هذا الدور الهام وتعزيز الإفادة من بنك المعرفة، وتصدر هذه العناصر بالنسبة لجميع المشاركين في الدراسة توفير وسائل إرشادية حول كيفية التسجيل في بنك المعرفة، وجاء في مرتبة تالية بالنسبة للطلبة "ذكور وإناث" توفير الخبرة الكافية لدى أمناء المكتبات للمساعدة في الإفادة من بنك المعرفة، ولعل هذا يدعم ويؤكد على أهمية الدور الذي يقوم به أخصائي المكتبات في تدريب الطلبة على استخدام بنك المعرفة، وهذا تم تأكيده من خلال الجدول رقم (٢٨) الذي أشار إلى أن الغالبية العظمى من الطلبة (ذكور، إناث)؛ حيث تم تدريبهم من قبل أخصائي المكتبة ونظرًا لتباين هذه العناصر بين المشاركين فقد كان لأخصائي المكتبة المرتبة الأخيرة بالنسبة للمعلمين والرابعة بالنسبة للمعلمات، أما بالنسبة لعنصر الإعلام بكل ما هو جديد حول بنك المعرفة قد اتفق عليه الغالبية العظمى من المشاركين كعنصر ثالث، وإن كان يمثل العنصر الثاني بالنسبة للمدرسات كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (٣٥) دور المكتبة في الإفادة من بنك المعرفة المصري Ekb

م	عينة الدراسة	طلبة ذكور			طلبة إناث			معلمين			معلمات		
		متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية	متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية	متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية	متوسط	انحراف معياري	
١	تقوم بإعلامك بكل ما هو جديد حول بنك المعرفة المصري Ekb	٣.٤٠	١.٥٣	٣	٣.٢٩	١.٤٧	٣	٢.٥٥	١.٥٢	٣	٢.٤٦	١.٦٢	٢
٢	توفير دورات تدريبية حول تفعيل واستخدام بنك المعرفة المصري Ekb	٣.٠٧	١.٤٥	٤	٢.٧٩	١.٤٩	٦	٢.٦٤	١.٦١	٢	٢.٢٩	١.٤٧	٣
٣	توفير أجهزة حاسب مزودة بالإنترنت لسهولة استخدام بنك المعرفة المصري Ekb	٢.٧٦	١.٣٦	٦	٢.٩٧	١.٣١	٥	٢.٤٠	١.٤٣	٥	٢.١٧	١.٤٦	٥
٤	توفير وسائل إرشادية حول كيفية التسجيل واستخدام بنك المعرفة المصري	٣.٤٨	١.٤٠	٢	٣.٥٤	١.٢١	١	٢.٥٢	١.٥٨	٤	٢.٧١	١.٥٢	١
٥	توفير متخصصين من لمساعدة المعلمين في عمليات البحث والاسترجاع داخل بنك المعرفة	٢.٨٩	١.٤٩	٥	٢.٩١	١.٤٠	٤	٢.٧٩	١.٤٩	١	٢.٠٨	١.٤٩	٦
٦	توفير الخبرة الكافية لدى أمناء المكتبات للمساعدة في الإفادة من بنك المعرفة المصري	٣.٦٩	١.٤٧	١	٣.٤١	١.٣٢	٢	٢.٠٧	١.٣٩	٦	٢.٢٣	١.٤٩	٤

استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمي المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

وكان لتوفير الدورات التدريبية حول التفعيل والاستخدام المرتبة الرابعة بالنسبة للطلبة (ذكور، إناث)، والثانية للمعلمين، والثالثة بالنسبة للمعلمات. وعن دور المكتبة حول توفير متخصصين لمساعدة المعلمين في عمليات البحث والاسترجاع داخل بنك المعرفة المرتبة الرابعة بالنسبة للمعلمين، والأخيرة بالنسبة للمعلمات. وكان بالنسبة للعيينة الكلية توفير أجهزة مزودة بالإنترنت داخل المكتبة وهذا يدعم رأي المشاركين في الدراسة حول عدم توافر مقومات التعامل مع بنك المعرفة داخل المدارس ، الجدول رقم (٣٢).

٣ / ١ / ٢١ المعوقات (الصعوبات) حول استخدام بنك المعرفة :

على الرغم من أن بنك المعرفة المصري "EKB" يوفر عددًا من المميزات إلا أن هذا لا يمنع وجود عدد من المشكلات والصعوبات التي واجهت عينة الدراسة في تعاملهم معه. وقد طُلب من المشاركين في الدراسة الإشارة إلى كافة الصعوبات التي يواجهونها، والتي يوضحها الجدول رقم (٣٦) التالي:

جدول (٣٦) المعوقات والمشكلات التي تواجه أفراد عينة الدراسة

م	طلبة ذكور			طلبة إناث			معلمين			معلمات		
	متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية	متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية	متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية	متوسط	انحراف معياري	ترتيب الأهمية
١	٣.٠٣	١.٣٨	٩	٣.٣٧	١.٦١	٧	٣.٦٧	١.٢٩	٥	٣.٤٢	١.٣٥	٦
٢	٣.٤٨	١.٢٨	١	٣.٦٥	١.٦١	٤	٣.٥٣	١.٢٣	٧	٣.٠٤	١.٤٠	١٠
٣	٣.١٩	١.٣٨	٦	٣.٠٠	١.٣١	١٣	٣.٥٧	١.١٥	٦	٢.٩٦	١.٣٠	١٢
٤	٣.٢٦	١.٤٧	٥	٣.٦٢	١.٣٧	٣	٣.٣٩	٠.٩٢	٩	٣.٠٠	١.١٥	١١
٥	٣.١٤	١.٤٢	٨	٣.٣٦	١.٨٤	٨	٣.٢٣	١.٣١	١٢	٢.٦٧	١.٤٣	١٣
٦	٣.٣٤	١.٢٦	٣	٣.٦٨	١.٥١	٢	٤.٠٢	١.٠٧	١	٣.٤٨	١.٦٠	٥

٧	عدم توافر متخصصين لتفعيل بنك المعرفة واستخدامه.	٣.٣٣	١.٣٨	٤	٣.١٩	١.٧٠	١١	٣.٣٦	١.٣٢	١٠	٣.٥٣	١.٥٦	٤
٨	بطء سرعة تدفق الإنترنت وكثرة الأعطال بصفة مستمرة.	٢.٩٨	١.٥٤	١٠	٣.٢٩	١.٥٧	٩	٣.٩٥	١.٢١	٢	٤.٠٦	١.٤١	٢
٩	ضيق الوقت.	٣.٤١	١.٤٢	٢	٣.٩٨	١.٢٠	١	٣.٧٤	١.٢٤	٤	٣.٦٠	١.٥٠	٣
١٠	عدم الدراية الكافية بما هو متاح في مجال اهتمامي.	٢.٩٧	١.٤٠	١١	٣.٠٦	١.٥٢	١٢	٣.٣٣	١.٣٨	١١	٣.٢٣	١.٤٥	٨
١١	استرجاع كم هائل من المعلومات.	٢.٩١	١.٣٤	١٣	٢.٨٠	١.٧٠	١٤	٣.٤٨	١.١٥	٨	٣.٣٣	١.٣٧	٧
١٢	عدم إتقان طرق البحث الآلي.	٢.٦٨	١.٣٦	١٤	٣.٤٦	١.٤٠	٥	٣.١٧	١.٣٨	١٣	٣.١١	١.٣٧	٩
١٣	عدم الثقة في المصادر الإلكترونية.	٣.١٥	١.٤٢	٧	٣.٢١	١.٤١	١٠	٣.٠٣	١.٣٦	١٤	٢.٤١	١.٢٣	١٤
١٤	عدم توافر العدد الكافي من الحواسيب في المدارس.	٢.٩٧	١.٢٤	١٢	٣.٤٢	١.٦٠	٦	٣.٨٦	١.٢٢	٣	٤.٢٢	١.١٣	١

يتبين من الجدول رقم (٣٦) ما يلي:

تعد عدم الخبرة في البحث داخل بنك المعرفة مع ضيق الوقت، بالإضافة إلى عدم التدريب الجيد على استخدام بنك المعرفة، في مقدمه الصعوبات التي تواجه الطلبة والمعلمين الذكور تليها عدم توافر العدد الكافي من الحواسيب في المدارس بالنسبة للمعلمات كما يوضحها الجدول السابق، ويأتي ذلك كنتيجة طبيعية لعدم توافر التدريب الجيد من قبل مدربين متخصصين وتوفير أجهزة مزودة بالإنترنت في المدارس عند الدارسين.

بينما كان عدم إتقان طرق البحث الآلي واسترجاع كم هائل من المعلومات بالنسبة للطلبة، وعدم الثقة في المصادر الإلكترونية هي أقل مشكلة يمكن أن تواجه عينة الدراسة مما يعكس التنوع والتغطية التي يوفرها بنك المعرفة المصرية لمعظم الموضوعات في المجالات المختلفة.

٢٢ / ١ / ٣ آراء ومقترحات العينة حول تحسين سبل الاستخدام والإفادة من بنك المعرفة :

أشار العديد من إجمالي عينة الدراسة الكلية إلى عدد من المقترحات وصلت عددها إلى ٢٢ مقترحًا جدير بالاهتمام بتحسين سبل الاستخدام والإفادة من بنك المعرفة المصري، ومن الملاحظ أن هذه الآراء والمقترحات دارت حول المشكلات التي ترتبط بعدم التدريب الجيد على استخدام بنك المعرفة، وعدم توافر المتخصصين للتفعيل والإفادة مع عدم توافر العدد الكافي من الحواسيب

استخدام بنك المعرفة المصرى لدى معلمى المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

في المدارس.

وبناء على ذلك يشير الجدول رقم (٣٧) التالي إلى كافة هذه المقترحات والآراء لعينة الدراسة بالتفصيل.

جدول (٣٧) آراء ومقترحات عينة الدراسة

م	عينة الدراسة الآراء والمقترحات		طلبة ذكور		طلبة إناث		معلمين		معلمات	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
١	٦	١٠.٧١	٧	١٥.٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢	١٢	٢١.٤٣	٣١	٦٨.٩	٢٥	٥٨.١	٣٠	٦٣.٨	٠	٠
٣	٣	٥.٣٦	١٠	٢٢.٢	١٨	٤١.٩	٢٢	٤٦.٨	٠	٠
٤	٣	٥.٣٦	٣	٦.٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥	٣	٥.٣٦	٢	٤.٤	٨	١٨.٦	١٦	٣٤.٠	٠	٠
٦	٢	٣.٥٧	٣	٦.٧	١٦	٣٧.٢	١٢	٢٥.٥	٠	٠
٧	٣	٥.٣٦	١	٢.٢	٤	٩.٣	٩	١٩.١	٠	٠
٨	٥	٨.٩٣	٢	٤.٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩	٢	٣.٥٧	١	٢.٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠	٤	٧.١٤	١٥	٣٣.٣	١٩	٤٤.٢	١٧	٣٦.٢	٠	٠
١١	٦	١٠.٧١	٣	٦.٧	٦	١٤.٠	٧	١٤.٩	٠	٠
١٢	٣	٥.٣٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٣	٣	٥.٣٦	١٠	٢٢.٢	٣	٧.٠	٦	١٢.٨	٠	٠
١٤	٠	٠	٥	١١.١	٥	١١.٦	٤	٨.٥	٠	٠
١٥	٤	٧.١٤	٦	١٣.٣	١٤	٣٢.٦	١٧	٣٦.٢	٠	٠
١٦	٠	٠	٧	١٥.٦	٥	١١.٦	٢	٤.٣	٠	٠

٤.٣	٢	٢.٣	١				٠	النشر والترويج له في وسائل السوشيال ميديا وجعله أكثر سهولة في التسجيل.	١٧
٠.٠		٠.٠					٠	إنشاء تطبيق أساسي لبنك المعرفة يحمل على الهواتف الذكية	١٨
٢٥.٥	١٢	٢٠.٩	٩				٠	تحسين الوسائل التكنولوجية المستخدمة	١٩
٦.٤	٣	٢٣.٣	١٠				٠	وضع معلومات لجميع المناهج	٢٠
٢.١	١	١٤.٠	٦				٠	توفير تابلت لكل طالب حتى يتسنى له استخدام بنك المعرفة	٢١
٢.١	١	٦٩.٨	٣٠				٠	الحرص على تدريب المعلمين بشكل كاف للوصول إلى الطلاب .	٢٢

نتائج الدراسة

يمكن عرض أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي تجيب عن التساؤلات المتعلقة بواقع استخدام معلمي وطلاب المدارس الثانوية الحكومية بنك المعرفة المصري EKB في محافظة القاهرة، والتي تبرز فيما يلي :

١- ما واقع استخدام المعلمين وطلاب المدارس الثانوية لبنك المعرفة المصري (EKB) في محافظة القاهرة؟

١/١ يتبين من الدراسة أن السواد الأعظم من الطلبة (الذكور - الإناث) لم يقوموا بالتسجيل، ومن ثم الاستخدام والإفادة من بنك المعرفة بنسب بلغت (٩٠%، ٩٢%) على التوالي، بينما بلغت في المعلمين نسبة (٥٣.٢%) للمعلمين و(٤٩%) للمعلمات.

٢/١ يكمن السبب الرئيسي في عدم التسجيل والاستخدام، ومن ثم الإفادة من بنك المعرفة المصري في عدم الحصول على دورات تدريبية حول التفعيل والاستخدام بنسب بلغت (٣٨%، ٣٥.٦%، ١٢%، ١١.٤%) للطلبة إناث، ذكور، معلمين، معلمات على التوالي، يليه مباشرة عدم توافر مقومات التعامل معه في المدارس عينة الدراسة "عدم توافر أجهزة حاسب آلي مزودة بالإنترنت - توفير متخصصين لتدريب المعلمين والطلاب" كما أوضحت الغالبية العظمى من الدراسة، ثم الاكتفاء بما هو متاح من مصادر تقليدية مرتبط به عدم تفضيل استخدام التكنولوجيا وهذا يفسر ويوضح المهارات المتوسطة التي يتمتع بها المعلمون والمعلمات في التعامل مع الحاسب الآلي.

٢- ما هي دوافع استخدام المعلمين والطلاب لبنك المعرفة المصري (EKB)؟

١/٢ تنوعت دوافع تفضيل واستخدام بنك المعرفة المصري بالنسبة لعينة الدراسة، ويعد البحث عن مواد لأغراض الدراسة العلمية أو التدريس هو الدافع الأول لتعامل عينة الدراسة الكلية مع بنك المعرفة المصري بمتوسط حسابي بلغت نسبته (٤.٤١، ١.٦١، ٠.٩٢، ١.٢٩) لكل من الطلبة ذكور، إناث، معلمين، معلمات على التوالي، ثم يليه ملاحقة التطورات في مجال التخصص بالنسبة للمعلمين والمعلمات، والتفاعل مع الصوت والحركة التي تتميز بها المصادر الإلكترونية داخل بنك المعرفة بالنسبة للطلبة، ثم حداثة المعلومات التي يتميز بها بنك المعرفة ويأتي هذا كنتيجة منطقية تتوافق مع ملاحقة العينة الكلية للتطورات الحديثة في المجال، هذا بالإضافة إلى عدة دوافع أخرى تتمثل في: سهولة البحث عن المعلومات، وإمكانية الوصول وسرعة الإجابة، وإمكانية الاستخدام في أي وقت دون التقيد بمكان أو زمان، وإمكانية تحميل "Download" ملفات معينة وطباعتها، بالإضافة إلى شمول التغطية، ودقة المعلومات كدافع أخير بالنسبة لعينة الدراسة الكلية، وإن دل ذلك على شيء، إنما يدل على ثراء بنك المعرفة وأصالته ودقته فيما يشمله من معلومات في كافة التخصصات الموضوعية .

٣- ما أشكال مصادر المعلومات الأساسية في بنك المعرفة المصري التي تستخدم من قبل المعلمين والطلاب، وما مدى تلبية احتياجاتهم المعلوماتية؟

١ /٣ تعد الكتب والمناهج الدراسية من أهم وأكثر مصادر المعلومات التي تم استخدامها والإفادة منها بالنسبة للمعلمين والمعلمات بمتوسطات بلغت على التوالي (٤.٢٤، ٣.٧٨)، بينما كانت الصدارة لقنوات ديسكفوري التعليمية بالنسبة لعينة الدراسة من الطلبة "الذكور، الإناث" بمتوسطات (٣.٩٦، ١.٣٢) على التوالي، التي تحتوي على فيديوهات تعليمية للعديد من المقررات التعليمية وخاصة في العلوم والرياضيات باللغات المختلفة، ثم قنوات ناشيونال جيوغرافيك بالنسبة للاستخدام والإفادة، وهذا يتفق مع دافع التفاعل مع الصوت والحركة التي تتميز بها المصادر الإلكترونية داخل بنك المعرفة في كونه يشكل الدافع الثاني مباشرة المفضل لدى الطلبة "الذكور والإناث"، ويبرز الإثارة والاهتمام والإعجاب بهذه التكنولوجيا الجديدة في المقررات التعليمية.

٢ /٣ هذا بالإضافة إلى تربع قواعد بيانات دار المنظومة كمصدر رابع في الاستخدام والإفادة بالنسبة أيضاً للعينة الكلية؛ وذلك نظراً لثراء هذه القواعد بالعديد من المجالات المتخصصة المختلفة التي يلجأ إليها المعلمون والطلبة للحصول على غايتهم العلمية مما يدل على ثرائها العلمي وأهميتها البحثية لهم.

٣ /٣ ثم توالى العديد من المصادر الإلكترونية التي تم استخدامها والإفادة منها بالنسبة لعينة الدراسة من الكتب المتخصصة، والدوريات العربية، والكتب المرجعية، وموسوعة بريتانكا الأكاديمية.

٤ /٣ وأخيراً شكلت الدوريات الأجنبية بالنسبة للطلبة "الذكور، والإناث" المصدر الأخير في الاستخدام والإفادة، ويشير ذلك إلى أن هناك صعوبات في اللغة عند الغالبية العظمى من الطلبة "الذكور والإناث". بينما احتلت الدوريات المصرية المركز الأخير في الاستخدام والإفادة بالنسبة للمعلمين، ويكمن ذلك في عدم توافر العديد من الدوريات المصرية المتخصصة في مجالات مختلفة في بنك المعرفة المصري.

٥ /٣ كما ذكرت عينة الدراسة متمثلة في الطلبة (ذكور/ وإناث) أن المصادر الإلكترونية تلبية بعض احتياجاتهم بينما كانت كافية إلى حد ما بالنسبة للمعلمين.

٤- ما مدى توافر مقومات التعامل مع بنك المعرفة المصري داخل المدارس الثانوية في محافظة القاهرة؟

١ /٤ توصلت الدراسة إلى عدم توافر مقومات التعامل مع بنك المعرفة المصري (EKB) داخل المدارس عينة الدراسة من حيث توافر أجهزة حاسب آلي مزودة بالإنترنت، ومختصين مدربين قائمين بعملية التدريب بنسب (أقل من ٥٠% إلى ٠%) وفقاً لآراء الغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة.

استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمى المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

٢ /٤ يعد المنزل هو المكان الأول الذي يفيد فيه المعلمون والطلبة من بنك المعرفة المصري بنسب بلغت ٥١.٨ ، ٨٢.٢ ، ٨٨.٤ ، ٧٦.٦ هى على التوالي، ويتفق هذا مع سهولة الاتصال بالإنترنت الذي لم يعد يتطلب الاتصال به العديد من التعقيدات.

٣ /٤ أصبحت الإفادة من بنك المعرفة المصري تشكل جزءاً من النشاط الشهري بالنسبة لعينة الدراسة الكلية تلازمه فترة غير محددة للإفادة من بنك المعرفة المصري.

٣ /٤ تعد اللغة العربية هي اللغة الأولى للمصادر الإلكترونية التي يتعامل معها المعلمون والطلاب داخل المدارس عينة الدراسة.

٥- هل هناك دور تنهض به مكتبات المدارس الثانوية في محافظة القاهرة لتفعيل ولرفع مستوى الإفادة من بنك المعرفة المصري؟

١ /٥ تبين دور المكتبة الرئيسي بالنسبة للمشاركين في الدراسة، وإن كانت نقطة التقاء هذا التباين تؤكد حقيقة هامة ألا وهي أن المكتبة تلعب دوراً هاماً في تعزيز ورفع الإفادة من بنك المعرفة المصري داخل المدارس عينة الدراسة؛ حيث تمثل هذا الدور في توفير وسائل إرشادية حول كيفية التسجيل في بنك المعرفة، وتوفير الخبرة الكافية لدى أمناء المكتبات للمساعدة في الإفادة من بنك المعرفة، ولعل ذلك يبرز أهمية الدور الذي يقوم به أخصائي المكتبات اتجاه التدريب والتسجيل في بنك المعرفة، هذا بالإضافة إلى الإعلام بكل ما هو جديد حول بنك المعرفة المصري وفقاً لما اتفق عليه الغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة، كذلك توفير بعض دورات التدريب حول التفعيل والاستخدام وخاصة بالنسبة للطلبة المشتركين في أسرة أصدقاء المكتبة، وأخيراً اتفقت العينة الكلية للدراسة أن توفير أجهزة حاسب مزودة بالإنترنت من أقل الأدوار التي تقدمها المكتبات داخل المدارس عينة الدراسة، ولعل ذلك يدعم رأي العينة الكلية للدراسة حول عدم توافر مقومات التعامل مع بنك المعرفة المصري داخل المدارس الحكومية في محافظة القاهرة.

٦- ما المعوقات / الصعوبات التي تحد أو تقلل من استخدام بنك المعرفة المصري لدى المعلمين والطلاب، وما أسباب ذلك من وجهة نظرهم؟

١ /٦ تعد عدم الخبرة في البحث داخل بنك المعرفة مع ضيق الوقت بالإضافة إلى عدم التدريب الجيد على استخدام بنك المعرفة، في مقدمه الصعوبات التي تواجه الطلبة والمعلمين الذكور تليها عدم توافر العدد الكافي من الحواسيب في المدارس بالنسبة للمعلمات ، ويأتي ذلك كنتيجة طبيعية لعدم توافر التدريب الجيد من قبل مدربين متخصصين وتوفير أجهزة مزودة بالإنترنت في المدارس عند الدارسين.

٢ /٦ بينما كان عدم إتقان طرق البحث الآلي واسترجاع كم هائل من المعلومات بالنسبة للطلبة، وعدم الثقة في المصادر الإلكترونية هي أقل مشكلة يمكن أن تواجه عينة الدراسة

مما يعكس التنوع والتغطية التي يوفرها بنك المعرفة المصرية لمعظم الموضوعات في المجالات المختلفة.

٧- ما أهم مقترحات المعلمين والطلاب لتطوير الإفادة من بنك المعرفة المصري:

٧/١ أشار العديد من إجمالي عينة الدراسة إلى مجموعة جديرة بالاهتمام من المقترحات التي من شأنها أن تحسن سبل الاستخدام ومن ثم الإفادة من بنك المعرفة المصري داخل محافظة القاهرة، ولعل من أبرز هذه المقترحات ما يلي:

- توفير حصص شهرية للطلاب لتعلم كيفية التسجيل والاستخدام.
- توفير أجهزة حاسب آلي في المدارس مزودة بالإنترنت.
- وجود متخصصين مدربين وذو كفاءة عالية.
- الحرص على تدريب المعلمين بشكل كاف للوصول إلى الطلاب.
- عمل ندوات ومحاضرات حول بنك المعرفة.
- النشر والترويج له في وسائل السوشيال ميديا وجعله أكثر سهولة في التسجيل.
- عمل متابعة أسبوعية لاستخدام البنك داخل المدارس.

المقترحات

وضعت الباحثة مجموعة من المقترحات التي من شأنها تعزيز الاستخدام ثم الإفادة من بنك المعرفة المصري داخل المدارس الثانوية الحكومية في محافظة القاهرة ، وباقي المحافظات الأخرى وتتلخص هذه المقترحات في التالي:

- (١) ضرورة توفير شبكات داخلية بالفصول الدراسية من خلال خادم رئيسي لكل مدرسة وربطه ببنك المعرفة المصري (EKB) من خلال خط (ADSL).
- (٢) ضرورة توفير سبورة تفاعلية داخل كل فصل دراسي.
- (٣) توفير تابلت لكل طالب داخل المدرسة، لتسهيل الإفادة من بنك المعرفة المصري.
- (٤) توفير الأجهزة الحديثة والمعدات اللازمة داخل معمل الحاسب الآلي والمكتبة في المدارس.
- (٥) ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بالاهتمام بتخطيط برامج تدريب المعلمين والطلبة داخل المدارس لإكسابهم القدرة على التعامل مع بنك المعرفة المصري (EKB).
- (٦) توفير الموارد المالية والإمكانيات المادية والقوى البشرية المؤهلة التي هي أساس النجاح لأي خدمة يتم تقديمها.
- (٧) بث الوعي في الوسط التعليمي حول أهمية بنك المعرفة المصري (EKB) والاستفادة القصوى منه في إنجاز المهام العلمية المختلفة.
- (٨) ضرورة القيام بإنشاء دليل خاص بالمكتبة، وأن يتضمن تعريف المستفيد بكيفية التسجيل داخل بنك المعرفة المصري.



جامعة عين شمس
قسم: المكتبات والمعلومات

استبانة

الأستاذ الفاضل، الأستاذة الفاضلة

تحية طيبة وبعد،

أقدم لكم جزيل شكري مقدماً على أجابتيكم على الأسئلة التي تتناولها هذه الاستبانة؛ والتي تتصل باستخدام بنك المعرفة المصري من قبل المعلمين وطلاب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة.

وتهدف الباحثة من الاستبانة إلى التعرف على السمات الشخصية والمهنية لمجتمع الدراسة التي يمكن أن تؤثر على نمط استخدام بنك المعرفة المصري من خلال رصد واقع الاستخدام ودوافعه من قبل المعلمين والطلاب، وتحديد أشكال مصادر المعلومات الأساسية التي يتم استخدامها، ومدى تلبية هذه المصادر لاحتياجاتهم البحثية والتعليمية، وإبراز الدور الذي تنهض به مكتبات المدارس الثانوية لتفعيل ورفع درجة الاستفادة من بنك المعرفة المصري. مع الكشف عن المعوقات التي تحول دون الاستخدام، الأمثل وتزويدنا بالمقترحات ووجهات النظر التي يمكن من خلالهما تطوير وتعزيز أقصى إفاده ممكنة منه.

نرجو من سيادتكم التكرم بالمشاركة في هذا البحث من خلال تعبئة الاستبيان المصاحب، ومن المؤكد أن مشاركتكم في الإجابة على هذه الاستبيان سيكون لها الأثر البالغ في نتائج الدراسة علمًا بأن إجابتيك سوف تؤخذ بعين النظر، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي دون سواه.

ولسيادتكم كل تقدير و عرفان،،

الباحثة

د. نجوى شكري يماني أحمد
مدرس علم المعلومات والمكتبات
كلية الآداب – جامعة عين شمس

رجاء التفضل بوضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة

وفي حالة الإجابة عن الأسئلة متعددة البدائل يمكن اختيار أكثر من بديل

المحور الأول: البيانات الشخصية والمهنية:

١) الاسم (اختياري) :

٢) النوع: ذكر أنثى:

٣) الفئة العمرية:

أ- أقل من ٢٥ - ٢٩ ب- من ٣٠ - ٣٩
ج- من ٤٠ - ٤٩ د- من ٥٠ - ٥٩

٤) الخبرة في التدريس:

أ- أقل من ١٠ سنوات ب- من ١١ إلى ٢٠ سنة
ج- بين ٢١ و ٣٠ سنة د- أكثر من ٣١ سنة

٥) المؤهل :

أ) متوسط ب) عالي ج) دبلومة دراسات عليا
د) ماجستير د) دكتوراه

٦) تاريخ الحصول عليه:

٧) التخصص :

أ) علوم اجتماعية ب) علوم طبيعية
ج) حاسب آلي د) لغويات

٨) جهة العمل:

الإدارة التعليمية:

منطقة: شمال جنوب شرق
غرب

استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمي المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)



استبانته

عزيزى الطالب، عزيزتي الطالبة

أقدم لكم جزيل شكري مقدماً على إجابتكم على الأسئلة التي تتناولها هذه الاستبانة؛ والتي تتصل بتقديم صورة واضحة المعالم لاستخدام بنك المعرفة المصري من قبل المعلمين وطلاب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة.

ونظراً لأهمية هذه الدراسة في رسم استراتيجية مستقبلية لاستخدام بنك المعرفة المصري (EKB) نابعة من احتياجاتكم وتطلعاتكم، نرجو منكم الإجابة بالمشاركة في ملء استمارة الاستبيان، ونؤكد على أهمية الإجابة على كافة الأسئلة، وعدم إهمال أي جزء حتى لا يؤدي إلى إهمال كامل الاستمارة. ونؤكد أن بيانات هذا الاستبيان لن يستخدم إلا لأغراض الدراسة فقط ولن يفصح عن هوية المجيب.

مع خالص شكري وتقديري،

الباحثة

د. نجوى شكري يماني أحمد
مدرس علم المعلومات والمكتبات
كلية الآداب – جامعة عين شمس

رجاء التفضل بوضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة

وفي حالة الإجابة عن الأسئلة متعددة البدائل يمكن اختيار أكثر من بديل

المحور الأول: البيانات الشخصية

(١) الاسم (اختياري):

(٢) النوع : ذكر أنثى

(٣) الفئة العمرية:

سنة ١٥ سنة ١٦ سنة ١٧

سنة ١٨

(٤) المدرسة:

المحور الثانى: رصد واقع الاستخدام والإفادة من بنك المعرفة المصري:

(١) هل لديك جهاز حاسب آلي في المنزل

لا نعم

(٢) ما هي مهارات استخدامك للحاسب الآلي والإنترنت:

ممتاز جيد جداً جيد متوسط دون المتوسط

(٣) هل قمت بالتسجيل واستخدام بنك المعرفة المصري؟

نعم (أجب على أسئلة الاستبيان بدءاً من السؤال رقم (٥))

لا (أجب على السؤال التالي)

(٤) في حالة الإجابة بـ (لا) ما السبب في عدم تسجيلك أو استخدامك لبنك المعرفة

- () عدم معرفتي باستخدام الحاسب أو مهاراتي ضعيفة.
- () عدم معرفتي وسماعي ببنك المعرفة المصري EKB
- () عدم حصولي على دورات تدريب حول استخدام بنك المعرفة المصري EKB
- () عدم توافر مقومات التعامل معه في العمل (المدرسة).
- () عدم توافر مقومات التعامل معه في المنزل (عدم وجود جهاز + خط نت).
- () لا نمتلك جهاز (تليفون شخصي) نستطيع من خلاله الدخول عليه.
- () الاكتفاء بما هو متاح من مصادر تقليدية (ورقية، مطبوعة).
- () عدم الثقة في المعلومات التي يتيحها بنك المعرفة المصري.
- () عدم تفضيلي لاستخدام التكنولوجيا أساساً.
- () أسباب أخرى (يرجى ذكرها).

.....

(٥) ما هي سبل اكتسابك لمهارات التعامل مع بنك المعرفة المصري "يمكن اختيار أكثر من بديل للإجابة".

- () بنفسك عن طريق التجربة والخطأ.
- () الدورات التدريبية.
- () الاستعانة بالزملاء.
- () شاشات المساعدة والتعليمات.
- () المواقع التعليمية الموجودة على الإنترنت.
- () أخصائي المكتبة.
- () أحد أفراد الأسرة:.....
- () سبل أخرى (يرجى ذكرها).

(٦) ما هي دوافع استخدامك وتفضيلك لبنك المعرفة المصري؟ "يمكن اختيار أكثر من بديل".

م	دوافع الاستخدام والتفضيل	مهم جداً	مهم	إلى حد ما	أحياناً	نادراً
١	البحث عن مواد لأغراض الدراسة العملية.					
٢	متابعة أحدث التطورات في مجال التخصص.					
٣	التسلية والترفيه.					
٤	حدثة المعلومات.					
٥	البحث عن مواد لأغراض التدريس.					
٦	سهولة الاستفسار عن المعلومات (الإفادة).					
٧	الإطلاع والثقافة العامة.					
٨	إمكانية تحميل (Download) ملفات معلومات معينة وطباعتها.					
٩	التفاعل مع الصوت والحركة التي تتميز به المصادر الإلكترونية داخل بنك المعرفة.					
١٠	توفير الوقت والجهد.					
١١	معرفة ما هو جديد في التكنولوجيات التعليمية.					
١٢	إمكانية الوصول وسرعة الإجابة.					
١٣	شمول التغطية ودقة المعلومات.					
١٤	تحقيق التعلم الذاتي.					
١٥	إمكانية استخدامه في أي مكان وفي أي وقت.					
١٦	مجانية الاستخدام.					
١٧	عدم توافر مصادر معلومات أخرى مطبوعة ذات صلة بدراساتي					

أسباب أخرى (يرجى ذكرها)

استخدام بنك المعرفة المصري لدى معلمى المدارس الثانوية — الفهرست س١٦، ع ٦٣-٦٤ (يوليو- أكتوبر ٢٠١٨)

(٧) ما المصادر الإلكترونية التي استخدمتها وأخذت منها بالفعل وما درجة إفادتك منها.

م	المصادر الإلكترونية	كثيرا جدا	كثيرا	إلى حد ما	أحيانا	نادر
١	الكتب والمناهج الدراسية					
٢	الكتب المتخصصة					
٣	الدوريات الأجنبية					
٤	الدوريات العربية					
٥	قواعد بيانات دار المنظومة					
٦	الدوريات المصرية					
٧	دوريات إلكترونية					
٨	الكتب الدراسية.					
٩	الكتب المرجعية (القواميس/ دوائر المعارف)					
١٠	موسوعة بريتانكا الأكاديمية					
١١	قنوات ديسكفوري التعليمية					
١٢	قنوات ناشيونال جيوغرافيك					
١٣	قواعد بيانات					
١٤	قنوات تعليمية					

أسباب أخرى (يرجى ذكرها)

(٨) هل يتكرر استخدامك لبنك المعرفة المصري (EKB)؟

() نعم () لا

إذا كانت إجابتك بنعم؟

(٩) ما معدل استخدامك له؟

() يوميا () أسبوعياً

() كل أسبوعين.

() شهرياً بشكل غير منتظم (كلما تحتاج).

() أخرى (يرجى ذكرها).

.....

(١٠) ما الوقت الذي تستغرقه عادة في الاستخدام والإفادة من بنك المعرفة المصري؟

() نصف ساعة () ساعة () ساعتان

() ٣ ساعات () فترة غير محددة

(١١) ما لغة المصادر التي تفيد منها عادة؟

() اللغة العربية () اللغة الإنجليزية
() الألمانية () الفرنسية
() الإيطالية () لغات أخرى (يرجى ذكرها)

(١٢) أين تستخدم بنك المعرفة المصري؟

() معامل الحاسوب في المدرسة.
() من خلال الحاسوب في المكتبة المدرسية.
() من البيت.
() من مقاهي الإنترنت.
() من أماكن أخرى (يرجى ذكرها).
(١)

(١٣) مدى تلبية المعلومات / مصادر المعلومات الإلكترونية في بنك المعرفة المصرية

لاحتياجاتك المعلوماتية.

() كافية لجميع احتياجاتي.
() كافية لمعظم احتياجاتي.
() كافية إلى حد ما لاحتياجاتي.
() كافية لبعض احتياجاتي.
() غير كافية على الإطلاق.

(١٤) الواجهة:

- إلى أي مدى تتميز واجهة التعامل والتشغيل بسهولة الاستخدام داخل بنك المعرفة المصري.

() كثير جداً () كثيراً () إلى حد ما
() نادراً () أبداً

- هل يحتاج المستخدم إلى وسيط لاستخدام واجهة التعامل (بنك المعرفة المصري).
() نعم () لا

- هل تشعر بالرضا تجاه استخدام بنك المعرفة المصري ويعطيك انطباعاً إيجابياً.

() كثيراً جداً () كثيراً () إلى حد ما
() نادراً () أبداً

(١٥) هل سبق وأن حضرتم دورة تدريبية حول تفعيل واستخدام بنك المعرفة المصري؟
() نعم () لا

(١٦) في حالة الإجابة بـ (لا) ما سبب ذلك؟
() لا احتاجها () قلة الوقت
() عوائق بسبب اللغة () لا أعلم بمواعيد إجرائها
أسباب أخرى (يرجى ذكرها)

(١٧) إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ما الجهة التي قامت بعملية التدريب؟
.....

(١٨) هل يمكن تقييم مستوى هذه الدورات التدريبية؟
() ممتاز () جيد جدًا () جيد
() مقبول () لا فائدة منها

(١٩) هل واجهتكم صعوبات أثناء متابعتكم لبرامج التدريب؟
() نعم () لا

(٢٠) في حال واجهتكم صعوبات عند التدريب فما نوعيتها؟
() الفترة الزمنية للتدريب غير كافية.
() الوقت المخصص للتطبيق العملي غير كافي.
() عدم كفاءة المدرب.
() صعوبات تقنية (عدد الأجهزة – الشبكة – الإنترنت لا تعمل أثناء التدريب).
() صعوبات أخرى (يرجى ذكرها).
.....

(٢١) وما هي بدائل التدريب؟
() الاستعانة بأحد الأساتذة المتخصصين في مجال الحاسب.
() الاستعانة بالزملاء.
() أسلوب التجربة والخطأ.
() بدائل أخرى (يرجى ذكرها).
.....

(٢٢) من وجهة نظرك إلى أي مدى تتوافر مقومات التعامل بنك المعرفة داخل المدارس؟
() تتوافر كثيرًا جدًا () كثيرًا () إلى حد ما
() نادرًا () أبدًا

س(٢٣) في رأيك ما الدور الرئيسي الذي تقوم به مكتبة مدرستك لتعزيز ورفع الإفادة من بنك المعرفة المصري.

م	دور المكتبة	كثيرا جدا	كثيرا	إلى حد ما	أحيانا	نادرا
١	تقوم بإعلامك بكل ما هو جديد حول بنك المعرفة المصري (Ekb).					
٢	توفير دورات تدريبية حول تفعيل واستخدام بنك المعرفة المصري.					
٣	توفير أجهزة حاسب مزودة بالإنترنت لسهولة استخدام بنك المعرفة المصري.					
٤	توفير وسائل إرشادية حول كيفية التسجيل واستخدام بنك المعرفة المصري.					
٥	توفير متخصصين لمساعدة المعلمين في عمليات البحث والاسترجاع داخل بنك المعرفة.					
٦	توافر الخبرة الكافية لدى أمناء المكتبات للمساعدة في الإفادة من بنك المعرفة المصري.					

أخرى (يرجى ذكرها)

(٢٤) ما المعوقات (الصعوبات) والمشكلات التي تواجهك في استخدام بنك المعرفة المصري؟

م	المعوقات أو الصعوبات	كثيرًا جدًا	كثيرًا	إلى حد ما	أحيانًا	نادرًا
١	قراءة مصادر المعلومات باللغة الإنجليزية واللغات الأخرى.					
٢	لا توجد الخبرة في البحث داخل بنك المعرفة.					
٣	قلة مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة باللغة العربية.					
٤	صعوبة الوصول إلى المعلومة المناسبة.					
٥	غياب وسائل التعريف باستخدام بنك المعرفة.					
٦	عدم التدريب الجيد على استخدام بنك المعرفة المصري.					
٧	عدم توافر متخصصين لتفعيل بنك المعرفة المصرية واستخدامه.					
٨	عدم المعرفة الكافية بطريقة الاستخدام.					
٩	عدم وجود أجهزة كمبيوتر كافية للاستخدام.					
١٠	بطء سرعة تدفق الإنترنت وكثرة الأعطال بصفة مستمرة.					
١١	ضيق الوقت.					
١٢	عدم الدراية الكافية بما هو متاح في مجال اهتمامي.					
١٣	نقص في المساعدة من قبل المتخصصين.					
١٤	استرجاع كم هائل من المعلومات.					
١٥	عدم إتقان طرق البحث الآلي.					
١٦	عدم الثقة في المصادر الإلكترونية.					
١٧	عدم توافر العدد الكافي من الحواسيب في المدارس.					
١٨	عدم وجود مصادر معلومات مطبوعة كافية.					

صعوبات أخرى (يرجى ذكرها)

(٢٥) هل ترى أن تلقي المزيد من التدريب يمكن أن يساهم في رفع مستوى إفادتك من بنك المعرفة المصري؟

() نعم () لا

(٢٦) برجاء التفضل بإضافة ما ترونه من اقتراحات أو آراء معينة لتحسين سبل الاستخدام والإفادة من بنك المعرفة المصري.

- -١
- -٢
- -٣
- -٤

شكرًا جزيلاً لتعاونكم
الباحثة

المراجع

- (1) www.EKB.eg .
- (2) www.discovery.education. Ekb.eg..
- (3) <https://www.facebook.com/EgyptianKnowledgeBank/> .
- (4) www.ahram.org.eg.
- (5) Joan M. Reitz. On line dictionary for library and information science – data access (15/2/2018) .- Available at : <http://lu.com/odlis/index.cfm>.
- (٦) أحمد محمد الشامي (٢٠٠٥). مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف.- تاريخ الاطلاع ١٥/٢/٢٠١٨.- متاح في <http://www.elshami.com>.
- (7) ISO. ISO9242: Ergonomic Requirements for office work with visual Display terminals , Genece : International organization for standardization , 1997.
- (٨) محمد فتحي عبد الهادي (٢٠٠٣). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ١٠٣.
- (٩) أحمد بدر (٢٠٠٧). مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ص٧٩.
- (١٠) نوال عبد الله (١٩٩٦) . أنماط الإفادة من المعلومات من جانب الباحثين الزراعيين في مصر، القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات (أطروحة دكتوراه).
- (١١) أمل كرم خليفه (٢٠٠١). أنماط الإفادة من المواد السمعية والبصرية في مراكز مصادر المعلومات، الإسكندرية : جامعة الإسكندرية- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات (أطروحة ماجستير) .
- (١٢) محمد بن صالح الخلفي (مايو ٢٠٠٢). استخدام المكتبات في البيئة الإلكترونية : دراسة حالة على مستخدمي المكتبة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، ٧ (٢). ٨٥ – ٩.
- (١٣) خالد بن عبد الله الهديب، سعيد بن محمد العنز (٢٠١٣). الوعي واستخدام قواعد البيانات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في جامعة الملك فيصل. مجلة الآداب ، ٢٥(٣). ٦٥٥ – ٦٩١.
- (١٤) هبه عبد الله محمد (٢٠١٣). استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة ، القاهرة : جامعة حلوان - كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات (أطروحة دكتوراه).
- (١٥) إيمان عبد العزيز ، وسوزان أحمد الأفغاني(٢٠٠٤). استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة لمصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٤(٣). ٣٨-٥.
- (١٦) فلاح دحام رشيد (٢٠٠٥). دراسة استخدام شبكة الانترنت في الجامعة المستنصرية – مؤتمر كلية الآداب – العلمي الثاني ، ٤١ (٢) . قسم المعلومات والمكتبات - كلية الآداب- الجامعة المستنصرية.
- (١٧) سليمان بن صالح العقلا(٢٠٠٦). إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٦ (١) ، ٥ – ٤٢.
- (١٨) ربحان عبد الحميد، غانم نذير وعنكوس (٢٠٠٧). توجهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة. العربية ٣٠٠٠، (٧)، ٧ – ٥١.
- (١٩) فضل جميل كليب (٢٠٠٨). استخدام طلبة نظام التعليم المفتوح لمصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبات الإقراض، دراسة حالية الجامعة العربية المفتوحة (فرع الأردن)، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (١٣) ، ٦٥-٣٥ ..
- (٢٠) مها محمد سعد (٢٠٠٨). أنماط إفادة الباحثين بجامعة أسيوط من مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة وصفية تحليلية . أسيوط : جامعة أسيوط- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات (أطروحة ماجستير).

- (٢١) فادي عبد الله سليمان (٢٠٠٩). استخدام البحث الأكاديمي لمصادر المعلومات الإلكترونية في فلسطين: دراسة تقييمية على جامعات قطاع غزة. القاهرة : جامعة القاهرة- كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات (أطروحة ماجستير).
- (٢٢) نسرين عبد المطلب (٢٠٠٩). سلوك الباحثين المصريين نحو المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت: دراسة في الإفادة والاستخدام. القاهرة: جامعة حلوان- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات (أطروحة ماجستير).
- (٢٣) شيرين فهمي الشرقاوي (٢٠١٠). أنماط إفادة الباحثين الأكاديمية في جامعة الإسكندرية، من خدمات المعلومات بالإنترنت: دراسة تحليلية. الإسكندرية : جامعة الإسكندرية - كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات (أطروحة دكتوراه).
- (٢٤) حسن علي أحمد (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية. سوريا، ٢٦ (٢)، ٢٣٥-٢٧١.
- (٢٥) نبيل قمصاني (٢٠١٠). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب بجامعة البصرة. مجلة الملك فهد الوطنية، ١٦ (١)، ١١٩-١٢٠.
- (٢٦) هبة أحمد محمد أحمد (٢٠١١). إفادة الطالبات من معامل الإنترنت في المدارس الثانوية للبنات في محافظة الغربية. الغربية : جامعة طنطا- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات (أطروحة ماجستير).
- (٢٧) قسيم محمد الأحمد (٢٠١١). واقع استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، الإمارات، ٢٩، ٢٠٧-١٨٥.
- (٢٨) عبد الرحمن إبراهيم سيد (٢٠١٣). أنماط الإفادة من المعلومات لدى المعلمين في محافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية. الإسكندرية: جامعة الإسكندرية- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات (أطروحة ماجستير).
- (٢٩) منى هادي صالح (٢٠١٤). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبة الجامعة التكنولوجية. مجلة واسط للعلوم الإنسانية، ١٤ (١)، ١٢٨.
- (30) dams, Judith n. and Bonk, (march 1995)Sharor C. Electronic Information Technologies and Resources: Use by University Faculty Preferences for Related Library Services College & Research Libraries. Vol. 56, No. 2 pp 119-131.
- (31) Lazinger, Susan S., barOilan, (June 1997) Judit and periz, Dulna. Internet Use by Faculty Members in Various Disciplines. A Comparative Case Study, Journal of American Society for Information Science. Vol. 48, No. 6, pp. 496-507.
- (32) Kemp J. & Waterton, P. (1997). CTCL 1996 survey on library internet services. Occasional paper series. ERIC No. ED419549.
- (33) Vander Meer, P. and Ogthers. (2003). Are Library Users Also Computer Users? A Survey of Faculty and Implications for Services. The Public-Access Computer Systems Review, Vol. 8, No. 1.
- (34) Curtis, K., Weller, A. and Hurd, J. (2010). Information-seeking behavior of health sciences faculty: the impact of new information technologies. Bulletin of the Medical Library Association, Vol. 85, No 4, [[402-412.
- (35) Brad MacDonald, Robert Dunkelberger. (2012). Full- Text Database Dependency: An Emerging Trend Among Undergraduate Library Users? Research Strategies, Vol. 16, No4, March 1998, pp. 301-307.
- (36) Max Plank, Diann Rusch-Feja, Uta Siebeky. (2014)Evaluation of Usage and Acceptance of Electronic Journals: Results of an Electronic Survey of Max Planck Society Researchers including Usage Statistics from Elsevier, Springer and Academic.
- (37) Tenopir, C & Lias Ennis(2017), A Decade of digital reference services. Reference & User Quarterly. V. 41, No. 3, p. 265-273.